

المناعة النفسية وعلاقتها بجودة الحياة الجامعية لدى طلاب الجامعة المتعثرين دراسياً

أ.د/ محمد أحمد إبراهيم سعيان د / محمد محمود السيد خضير

أستاذ الصحة النفسية المتفرغ أستاذ متفرغ بقسم الصحة النفسية

كلية التربية - جامعة الزقازيق كلية التربية - جامعة الزقازيق

جودة محمد جودة محمد صيام

باحث ماجستير - تخصص - صحة نفسية

المستخلص

هدف البحث الكشف عن العلاقة بين المناعة النفسية وجودة الحياة الجامعية لدى طلاب الجامعة المتعثرين دراسياً، وتحقيقاً لهذا الهدف أجريت الدراسة على عينة قوامها (١٩٢) طالباً وطالبة من طلاب جامعة الزقازيق المتعثرين دراسياً (٥٤ الذكور، ١٣٨ اناث)، تراوحت أعمارهم بين (١٨ - ٢٢) سنة، واستخدم البحث مقياس المناعة النفسية (إعداد: ريهام ابوزيد، ٢٠١٨)، ومقياس جودة الحياة الجامعية (إعداد الباحث)، وباستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة، أسفرت النتائج عن وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين الدرجة الكلية لمقياس المناعة النفسية وأبعاده والدرجة الكلية لمقياس جودة الحياة الجامعية وأبعاده لدى الطلاب المتعثرين دراسياً عند مستوى دلالة (٠.٠١)، عدا جودة الخدمات المتوفرة بالجامعة حيث جاءت عند مستوى دلالة (٠.٠٥)، وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الطلاب المتعثرين دراسياً في الدرجة الكلية و الأبعاد

الفرعية لمقياس المناعة النفسية تُعزي إلى متغير النوع (ذكور/ إناث) لصالح الذكور عند مستوى دلالة (٠.٠١) عدا في الكفاءة الذاتية جاءت عند مستوى دلالة (٠.٠٥)، وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين (الذكور والإناث) في الأبعاد الفرعية لمقياس جودة الحياة الجامعية، حيث جاءت الأبعاد (جودة الحياة الأكاديمية، جودة الحياة الروحية، جودة الرؤية المستقبلية، إدارة الوقت) لصالح الإناث عند مستوى دلالة (٠.٠١)، وفي بُعد جودة الرؤية المستقبلية عند مستوى دلالة (٠.٠٥)، بينما جاءت الأبعاد (إدارة الذات، جودة الخدمات المتوفرة بالجامعة) غير دالة إحصائياً.

الكلمات المفتاحية: المناعة النفسية، جودة الحياة الجامعية، الطلاب المتعثريه دراسياً

ABSTRAC

The aim of this research was to determine the relationship between psychological immunity and quality of university life among underachiever university students. To achieve this aim, this study was conducted on a sample of (192) of underachiever Zagazig university students (54 males, 138 females), aged from (18-22) years. This research used psychological immunity scale (*Reham Abu Zaid, 2018*), and quality of university life scale (*Prepared by researcher*). After using appropriate statistical methods, results statistically significant correlation revealed that, there was positive between (total score of psychological immunity scale and its sub-dimensions), and (total score of quality of university life scale and its sub-dimensions) among underachiever university students at the level of (0.01), except for quality of services available at university at the level of (0.05). There were statistically significant differences between average scores of underachiever university students in total score and sub-dimensions of psychological

immunity scale due to gender variability in favor of males at the level of (0.01), except for self-efficacy at the level of (0.05). There were statistically significant differences between (males and females) in the sub-dimensions of the quality of university life scale, where the sub-dimensions (quality of academic life, quality of spiritual life, quality of future vision, time management) came in favor of females at the level of (0.01), and the sub-dimension (quality of the future vision) at the level of (0.05), while the sub-dimensions (self-management, quality of services available at the university) were not statistically significant.

Keywords: Psychological Immunity, quality of university life, underachiever students.

المقدمة :

يعد التعثر الدراسي أحد المشكلات التربوية التي تواجه منظومة التعليم الجامعي، لما له من آثار نفسية واجتماعية خطيرة ومتنوعة، تعوق تقدم بعض الطلاب في دراستهم الأكاديمية، وربما تعوق مسيرتهم المهنية فيما بعد، كما أنه يشكل هدراً لكافة الجهود المبذولة للارتقاء بالعملية التعليمية وتطويرها.

ويعتبر التعليم الجامعي مرحلة فاصلة في حياة الطالب تختلف كلياً عن التعليم المدرسي، فهي تساعد على تنمية قدراته، وزيادة ثقته بنفسه، وتنمية احترامه لذاته، وتنمية قدرته على التفكير والإبداع، فضلاً عن الاستقلالية في إبداء الرأي واتخاذ القرارات، بالإضافة إلى أنها بوابة الدخول لسوق العمل والحصول على الوظيفة المناسبة لقدراته وتخصصه وميوله، لذلك ينبغي الاهتمام بالجوانب المختلفة للطلاب داخل الجامعة ومن بينها الجانب النفسي مثل مناعتهم النفسية للمحافظة عليهم من

المناحة النفسية وعلاقتها بجودة الحياة الجامعية لدى طلاب الجامعة المتعثرين دراسياً

جودة همد جودة همد صلاح

د / همد همد السيد خضير

أ.د/ همد أحمد إبراهيم سعاد

الاضطرابات النفسية والصدمات والإحباطات، ومن هنا ركز علم النفس الإيجابي على الجوانب الإيجابية في الشخصية مثل الصمود النفسي والتفاؤل والازدهار النفسي والأمل والإيثار والتدفق النفسي والتي تهدف جميعها إلى تحسين جودة حياة الطالب الجامعي المتعثر دراسياً، والتي تعد من أهم المفاهيم التي لها تأثير في دافعية الطلاب نحو التعلم، ومن هذه المفاهيم نجد مفهوم المناحة النفسية.

وتشير المناحة النفسية إلى قدرة الشخص على مواجهة الأزمات، والكروب، وتحمل الصعوبات، ومقاومة ما ينتج عنها من أفكار، والعداوة، والانتقام، واليأس، والعجز، والانزهازية، والتشاؤم، كما تمت المناحة النفسية للشخص بمثابة مناعة إضافية تنشط أجهزة المناحة الجسمية لديه (كمال إبراهيم مرسى، ٢٠٠٠، ٩٦).

مشكلة البحث :

نبعت المشكلة من خلال اطلاع الباحث على الأدب النظري والدراسات السابقة التي تتعلق بالمناحة النفسية، والدراسات المتعلقة بجودة الحياة الجامعية، وما أشارت إليه هذه الدراسات من أهمية المناحة النفسية لكل شخص لا سيما طلاب الجامعة في ظل هذه الظروف المليئة بالتحديات والازمات، وخاصة في هذه المرحلة العمرية لدى طلاب الجامعة، والتي فيها كل طالب دائم التفكير والقلق على مستقبله المهني .

حيث أن جودة الحياة الجامعية لدى طلاب الجامعة بشكل عام والطلاب المتعثرين دراسياً بشكل خاص أصبحت هدفاً ينشده بل يسعى إليه الجميع داخل المنظومة التعليمية؛ أملاً في تحقيق بيئة تعليمية محفزة، وتوفير مناخ تعليمي داعم يساعد في استكمال مسيرة هؤلاء الطلاب التعليمية ومن ثم المهنية، ولكي يكونوا قادرين على مواجهة التحديات والضغوطات التي أوجدتها الثورة المعرفية والثقافية، ويواجه هؤلاء الطلاب خلال الحياة الجامعية كثير من المشكلات والأزمات النفسية التي تحتاج لمناعة نفسية قوية من أجل

مواجهة مثل هذه الضغوطات والأزمات والكروب والإحباطات والصمود والصلابة في مواجهة الشدائد لدى طلاب الجامعة بشكل عام وخاصة طلاب الجامعة المتعثرين دراسياً.

ومن خلال الاطلاع على نتائج بعض الدراسات التي تناولت المناعة النفسية - في حدود إطلاع الباحث - لاحظ الباحث ندرة الدراسات التي تناولت العلاقة بين المناعة النفسية وجودة الحياة الجامعية لدى طلاب الجامعة المتعثرين دراسياً؛ وهذا ما دفع الباحث إلى دراسة تلك المتغيرات باعتبارها متغيرات هامة لدى (طلاب الجامعة المتعثرين دراسياً).

ونتيجة لكل مما سبق يسعى البحث الحالي للتعرف على العلاقة بين المناعة النفسية وجودة الحياة الجامعية لدى طلاب الجامعة المتعثرين دراسياً.

وفي ضوء ما سبق يمكن صياغة تساؤلات البحث على النحو التالي:

- ١ هل توجد علاقة ارتباطية بين المناعة النفسية وأبعادها والدرجة الكلية وجودة الحياة الجامعية وأبعادها والدرجة الكلية.
- ٢ هل توجد فروق بين متوسطات درجات الطلاب المتعثرين دراسياً (الذكور والإناث) في الأبعاد الفرعية والدرجة الكلية لمقياس المناعة النفسية .
- ٣ هل توجد فروق بين متوسطات درجات الطلاب المتعثرين دراسياً (الذكور والإناث) في الأبعاد الفرعية والدرجة الكلية لمقياس جودة الحياة الجامعية .

أهداف البحث: يهدف البحث إلى:

- أ - الكشف عن العلاقة بين المناعة النفسية وجودة الحياة الجامعية لدى طلاب الجامعة المتعثرين دراسياً.

- ب - الكشف عن تأثير النوع (ذكور - إناث) في المناعة النفسية لدى الطلاب المتعثرين دراسياً.
- ت - الكشف عن تأثير النوع (ذكور - إناث) في جودة الحياة الجامعية لدى الطلاب المتعثرين دراسياً.

أهمية البحث:

- ١ - الاهمية النظرية: وتتمثل فيما يلي:
- أ - تجرى على فئة مهمة من فئات المجتمع (طلاب الجامعة المتعثرين دراسياً).
- ب - قد تثرى هذه الدراسة المكتبة بإطار نظري ودراسات سابقة عن متغيرات الدراسة الحالية الخاصة بالمناعة النفسية، وجودة الحياة الجامعية لدى طلاب الجامعة المتعثرين دراسياً.

٢ - الأهمية التطبيقية:

- أ- يمكن أن يستفيد المتخصصين من نتائج هذا البحث فى وضع خطط عملية تؤدى إلى تنمية المناعة النفسية.
- ب- الاستفادة من نتائج البحث فى إعداد برامج توعوية وإرشادية للمربين لتنمية المناعة النفسية من أجل تحسين جودة الحياة الأكاديمية.

مفاهيم البحث:

١ - Psychological Immunity : المناعة النفسية

المناعة النفسية: هي امتلاك الشخص القدرة على التكيف الإيجابي مع المواقف التي تتحدى تحقيق الأهداف وإيجاد الحلول للمشكلات المتجددة والتعامل مع المواقف الطارئة

والمواجهة الإيجابية للأزمات والضغوط النفسية ومقاومة الأفكار الانهزامية، إضافة إلى أنها تُحافظ على الاستقرار والالتزان النفسي للشخص، والتي تؤدي إلى عملية التوافق النفسي في دروب الحياة المختلفة (ريهام أبوزيد، ٢٠١٨، ص ١٣).

٢ - جودة الحياة الجامعية : Quality of University Life

جودة الحياة للطالب الجامعي : هي مجموعة تقييمات الطالب لجوانب حياته المختلفة، والتي تتضمن إدراكه ورضاه عن حياته وعلاقته الأسرية والاجتماعية، ونجاحه الأكاديمي، وشعوره بالسعادة أثناء ممارسته الدينية، واستمتاعه بشغل أوقات فراغه من خلال المنظومة الثقافية والقيمية التي يعيش فيها بما يتسق مع أهدافه للوصول إلى الكفاءة المطلوبة في حياته (إبراهيم الحسينان، ٢٠٠٥، ص ٨).

٣ - الطلاب المتعثرون دراسياً : Under achiever Student

الطلاب المتعثرون دراسياً: هو الطالب الذي يرسب في مادة أو أكثر من المواد المقررة عليه خلال السنة الدراسية، أي الطلاب المنتقلون للفرقة التالية بمادة أو أكثر من مادة (عبد المنعم حسيب، ٢٠١٠، ص ١٢٧).

محددات البحث: تتحدد مجالات البحث الحالي بالمحددات التالية :

- ١ - المحددات المكانية: تحددت أدوات البحث الحالي بتطبيقها على عينة من طلاب جامعة الزقازيق المتعثرين دراسياً من كليات (التربية، الآداب، الهندسة، التجارة).
- ٢ - المحددات الزمنية: تم تطبيق أدوات الدراسة خلال العام الدراسي ٢٠٢٣/٢٠٢٤ م

المناعة النفسية وعلاقتها بجودة الحياة الجامعية لدى طلاب الجامعة المتعثرين دراسياً

جودة محمد جودة محمد صليمان

د / محمد محمود السيد خضير

أ.د/ محمد أحمد إبراهيم عطية

- ٣ - المحددات البشرية: تم تطبيق الأدوات على عينة قوامها (١٩٢) طالباً وطالبة من المتعثرين دراسياً بجامعة الزقازيق.
- ٤ - المحددات المنهجية: تم استخدام المنهج الوصفي لمناسبتة لطبيعة البحث الحالي.

الإطار النظري

المناعة النفسية مفهوم مهم يجب على الأشخاص فهمه وتعزيزه، ويمكن تحقيق المناعة النفسية من خلال تطوير مجموعة من السمات والمهارات مثل الإدراك الصحيح للمشاعر، وإدارة التوتر والانفعالات والضغط النفسي، وتعزيز العزيمة والإصرار، وبناء العلاقات الاجتماعية الداعمة،..... الخ.

أولاً: تعريف المناعة النفسية:

- ١ - تعريف المناعة النفسية اصطلاحاً: عرف (Kagan,2006,p94) المناعة النفسية: بأنها نظام وجداني تفاعلي متغير يستخدم من خلاله الشخص مشاعره ووجدانه للتمييز بين الأشياء الضارة والنافعة والمحايدة؛ باستخدام الذاكرة والقدرة على التخطيط والتخيل وتقييم الخطر والحماية، والتعرف على معززات الحياة، من أجل حماية الكيان الجسدي والهوية والإبداع.

كما عرفت(ريهام أبوزيد،٢٠١٨،ص١٣) المناعة النفسية: بأنها امتلاك الشخص القدرة على التكيف الإيجابي مع المواقف التي تتحدى تحقيق الأهداف وإيجاد الحلول للمشكلات المتجددة والتعامل مع المواقف الطارئة والمواجهة الإيجابية للأزمات والضغط النفسي ومقاومة الأفكار الانهزامية، إضافة إلى أنها تُحافظ على الاستقرار والالتزان النفسي للشخص، والتي تؤدي إلى عملية التوافق النفسي في دروب الحياة المختلفة.

٢ - تعريف المناعة النفسية إجرائياً: الدرجة التي يحصل عليها الطالب في مقياس المناعة النفسية إعداد (ريهام أبوزيد).

ثانياً: الهدف من المناعة النفسية :

أوضح كل من (Bhardwaj&Agrawal,2015,p9) أن الهدف من المناعة النفسية كما يلي: ١ - التكيف مع الصراعات الانفعالية. ٢ - تحمل التحديات والصعوبات دون صراعات. ٣ - المرونة والتعايش مع التغيرات البيئية. ٤ - تعزيز شخصية الشخص.

ثالثاً: مظاهر المناعة النفسية:

ذكر (جابر العكيلي، ٢٠١٧، ص ٤٣٢) أن من أهم مظاهر المناعة النفسية كما يلي:

- ١ - التحرر من الغضب، وتحرير الإنسان من الروابط التي طالما ربطها بإرادة الآخرين.
- ٢ - الثبات أمام المطامع والشهوات.
- ٣ - المناعة من الخوف ومواجهة المواقف الصعبة والمخيفة.
- ٤ - الرضا عن الحياة؛ حيث تجعل المناعة الشخص هادئاً مطمئن القلب راضياً عن نفسه وعن الحياة والكون.

رابعاً: أنواع المناعة النفسية:

ذكر (كمال مرسى، ٢٠٠٠، ص ٩٦- ٩٧) تصنيفاً لأنواع المناعة النفسية والتي تشتمل على :

المناعة النفسية وعلاقتها بجودة الحياة الجامعية لدى طلاب الجامعة المتعثرين دراسياً

جودة همد جودة همد صلاح

د / همد همد السيد خضير

أ.د/ همد أحمد إبراهيم معالي

- ١ - **مناعة نفسية طبيعية:** وهي مناعة ضد الأزمات والقلق، وهي موجودة عند الإنسان في طبيعة تكوينه النفسي الذي ينمو من التفاعل بين الوراثة والبيئة، فالشخص صاحب التكوين النفسي السليم يتمتع بمناعة نفسية طبيعية عالية ضد الأزمات والكروب والقلق والضغط، والقدرة على تحمل الإحباط والصدمات، ومواجهة الصعاب وضبط النفس.
- ٢ - **مناعة نفسية مكتسبة:** وهي مناعة ضد الأزمات والقلق أيضاً ولكن يكتسبها الإنسان من التعلم والخبرات والمهارات والمعارف التي يتعلمها في مواجهة الأزمات والصعوبات التي يمر بها في حياته.
- ٣ - **مناعة نفسية مكتسبة اصطناعياً:** وهي أشبه بالمناعة الجسمية التي يكتسبها الشخص في حقن الجسم عمداً بالجرثومة المسببة للمرض، للحد من خطورتها وتبقى مناعتها مدة طويلة، وتسمى مناعة مكتسبة فاعلة ، بمعنى أنه يكتسبها الشخص نتيجة تعرضه عمداً لمواقف يتعلم فيها كيفية تقوية مناعته وسيطرته على حياته مثل (القلق، والتوتر، والغضب المحتمل).

خامساً: أبعاد المناعة النفسية:

بعد عرض المفاهيم والتعريفات والأهداف والأنواع الخاصة بالمناعة النفسية تبين مدى تنوع أبعاد المناعة النفسية بصورة كبيرة وهذا يرجع لرؤية الباحثين المختلفة، إضافة للمرحلة العمرية التي تقدم لها المناعة النفسية، وقد حددت (ريهام أبوزيد، ٢٠١٨، ص ١٨ - ١٩) أبعاداً للمناعة النفسية سوف يتم استخدامها في الدراسة الحالية كأبعاد للمناعة النفسية وهي:

- ١ - **الكفاءة الذاتية (Self-efficacy)** : تعنى استعمال الشخص لقدراته، وإمكاناته في تحقيق النجاح والتفوق، وفي توجيه شؤون حياته، وإدارة ذاته، لكي يصل إلى أهدافه، والتطوير الشخصي؛ مما يضيف على حياته مزيداً من القيمة والمعنى.
- ٢ - **التفاؤل (Optimism)**: الاعتقاد بأن الأحداث السلبية غير ثابتة أي أن الحدث السلبي لن يكرر نفسه، وتوقع النجاح والفوز في المستقبل القريب، والاستبشار به في المستقبل البعيد، ويتعاملون مع المواقف الصعبة بنجاح أكبر من المتشائمين.
- ٣ - **التفكير الإيجابي (Positive thinking)**: هو توجه عقلي؛ يجعل الشخص ينظر إلى الأمور، والأشياء، والمواقف نظرة إيجابية مفيدة، ويتوقع نتائج صائبة لكل عمل يقبل عليه، ولا يتوقف عند العوائق والعثرات بل يتخطاها، ويستفيد منها في حياته، وعدم شعوره بالإحباط عندما لا تسير الخطط كما هو متوقع؛ وهذا يعني المحاولة مرة أخرى وعدم قبول الهزيمة.
- ٤ - **حل المشكلات (Problem Solving)** : مجموعة من العمليات العقلية التي تشتمل على التوجه نحو حل المشكلة، وتحديدتها، ومن ثم اختيار الاستجابة المناسبة لإيجاد الحل، والتحقق منها، وتقييمها، وصولاً إلى الهدف المطلوب.
- ٥ - **الثقة بالنفس (Self Confidence)**: يقصد بها معرفة الشخص لذاته، وحسن تقديره لإمكاناته، وقدراته، وثقته في أعماله، وقراراته، وأحكامه، وآرائه، وقبوله النقد، وعدم تأثره بالآراء المضادة، وقدرته على إقناع الآخرين بأفكاره، وآرائه.
- ٦ - **ضبط النفس والاتزان (Self-control and balance)** : تعنى قدرة الشخص على التحكم في انفعالاته السلبية، والسيطرة على الأقوال، والأفعال، والتخلي بالهدوء، والصبر في الشدة، وعدم الاستفزاز، والحفاظ على الاتزان النفسي.

سادساً: تفسير عمل نظام المناحة النفسية:

١ - حسب وجهة (Attila Oláh1 , Henriett Nagy, Kinga G.

؛(Tóth,2010,pp102-108

نشأت نظرية "أولاه" للمناحة النفسية على أساس أن المناحة النفسية نظام تعزيزي ووقائي، يعمل على تحسين وتقوية عملية التفاعل بين الشخص وبيئته التي تخدم الذات في المقام الأول، وللمناحة النفسية مجموعة من الخصائص منها ما يلي: أنها تضبط الجهاز المعرفي نحو إدراك النتائج الإيجابية المحتملة، تزيد من توقع النجاح المحتمل للسلوك المطلوب، تساهم في التغييرات الإيجابية للشخص والتأكيد على الفرص التنموية في الشخصية، كذلك تضمن اختيار استراتيجيات المواجهة التي تناسب كل من خصائص الموقف والهدف المطلوب، وأيضاً تضمن مراقبة موارد التكيف الخاصة بالشخص مع البيئة المحيطة، كما قسم (أولاه) المناحة النفسية إلى ثلاثة أنظمة تمثل الأبعاد الرئيسية للمناحة النفسية يحوي كل بعد مجموعة من الأبعاد الفرعية وقد كانت كالآتي:

أ - **النظام الأول:** (نظام المعتقدات) ويتكون من مجموعة من الأبعاد الفرعية وهي كالآتي: التفكير الإيجابي، الإحساس بالسيطرة، الإحساس بالتماسك، والشعور بالنمو الذاتي .

ب - **النظام الثاني:** (نظام الإنشاء والتنفيذ) ويتكون من مجموعة من الأبعاد الفرعية وهي كالآتي: التوجه نحو التحدي، التغيير، قدرة المراقبة الاجتماعية، توجه الشخص نحو الهدف، المفهوم الذاتي الإبداعي، قدرة الشخص على حل المشكلات ، التأثير الذاتي (الفعالية الذاتية) .

ت - **النظام الثالث:** (نظام التنظيم الذاتي) وهو يؤمن عمل النظامين الفرعيين السابقين عن طريق: التحكم في الحياة العاطفية الداخلية للشخص، وتنظيم الذات، والسيطرة على الاندفاع في المواقف الحياتية المختلفة، و سيطرة الشخص على الغضب أثناء التوتر.

وأشارت نظرية " أولاه " أن المناعة النفسية تقوي مكانة الذات منذ بداية عملية التأقلم، ويتحكم بها من الخطوة الأولى (أي التقييم المعرفي للتهديدات من خلال اختيار وتفعيل الاستجابات السلوكية، وينتهي بمقاومة الذات المتزايدة للتهديدات والتوتر)، والمناعة النفسية نظام يعمل بشكل مشابه لجهاز المناعة البيولوجي، ويتوسط تأثير الإجهاد النفسي، لا يتحكم هذا النظام في عمليات المواجهة فقط، ولكنه مسؤول أيضاً عن الفعالية والنزاهة وإمكانات النمو لدى الشخص، وجمع ومزامنة موارد الشخصية: السمات والمعرفة والخبرة المرتبطة بالتعامل الفعال مع التوتر والمواقف الصعب

ويستنتج الباحث مما سبق أن:

ما يميز نظرية أولاه هو تركيزها على قدرة العقل البشري على تفسير الأحداث والتجارب بطريقة تساعد على النمو الشخصي والتطور الإيجابي، حيث يعتبر العقل البشري قادراً على إعادة تصور الأحداث وإعادة بناء الذكريات بطرق تساعد على إعادة صياغة النظرة الذاتية والتأقلم مع التحديات، هذا يعزز القدرة النفسية على الشفاء والنمو الشخصي، والمناعة النفسية نظام يعمل بشكل مشابه لجهاز المناعة البيولوجي الموجود في جسم الإنسان، والذي يقوم بدوره بالمحافظة على الإنسان من الأمراض العضوية، كذلك المناعة النفسية تحافظ على الإنسان من خطورة الاضطرابات النفسية.

جودة الحياة الجامعية : Quality of University Life

يتناول هذا المحور جودة الحياة بصفة عامة من خلال الفلسفة والمفهوم، ثم يتم مناقشة جودة الحياة الجامعية من حيث المفهوم والأهمية والأبعاد.

١ - تعريف جودة الحياة (Quality of Life) :

أ - تطور استخدام مفهوم جودة الحياة:

حظى مصطلح جودة الحياة باهتمام بالغ في كثير من المجالات كالتب، وعلم الاجتماع والاقتصاد، وفي الآونة الأخيرة في مجال علم النفس، والإرشاد النفسي، وقد تعددت استخدامات مفهوم الجودة بصورة واسعة في جميع المجالات، مثل جودة الحياة، وجودة الحياة الأسرية، وجودة الدراسة،.... الخ، وأصبحت جودة الحياة بشكل خاص هدفاً للدراسة والبحث باعتبارها النتائج أو الهدف الأسمى لأي شخص من أفراد المجتمع.

١ - التعريف اللغوي لجودة الحياة :

أ - تعريف جودة الحياة " قاموس لسان العرب" :

جود: الْجَيِّدُ: نَقِيضُ الرَّدِيِّ، عَلَى فِعْلٍ، وَأَصْلُهُ جَيُّودٌ، فَقُلِبَتْ الْوَاوُ يَاءً؛ لِإِنْكَسَارِهَا وَمُجَاوَرَتِهَا الْيَاءَ ثُمَّ أُدْغِمَتِ الْيَاءُ الزَّائِدَةُ فِيهَا، وَالْجَمْعُ: جَيَادٌ، وَجَيَادَاتٌ جَمْعُ الْجَمْعِ؛ أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: كَمْ كَانَ عِنْدَ بَنِي الْعَوَامِ مِنْ حَسَبٍ وَمِنْ سِيُوفٍ جَيَادَاتٍ وَأَرْمَاحٍ. (محمد بن مكرم بن علي، ص ٥١/١)

الحياة: نَقِيضُ الْمَوْتِ، كُتِبَتْ فِي الْمَصْحَفِ بِالْوَاوِ لِيَعْلَمَ أَنَّ الْوَاوَ بَعْدَ الْيَاءِ فِي حَدِّ الْجَمْعِ، وَقِيلَ: عَلَى تَفْخِيمِ الْأَلْفِ، وَحَكَى ابْنُ جَنِّي عَنْ قُطْرُبٍ: أَنَّ أَهْلَ الْيَمَنِ يَقُولُونَ الْحَيَوَةُ، بِوَاوٍ

قبلها فتحة، فهذه الواو بدل من ألف حياة وليست بلام الفعل من حيوت، ألا ترى أن لام الفعل ياء؟ وكذلك يفعل أهل اليمن بكل ألف منقلبة عن واو كالصلوة والزكاة حيي حياة. (محمد بن مكرم بن علي، ص ٦١/١)

٢ - **التعريف الاصطلاحي لجودة الحياة:** هي جودة خصائص الإنسان من حيث تكوينه النفسي والجسمي والمعرفي ودرجة توقعاته من ذاته ومن الآخرين وتكوينه الاجتماعي والأخلاقي. (مريم شيخي، ٢٠١٤، ص ٨٥).

٣ - **التعريف النفسي لجودة الحياة:**

عرفت منظمة الصحة العالمية جودة الحياة : بأنها كل ما يفيد الشخص بتنمية طاقاته النفسية والعقلية ذاتياً والتدريب على كيفية حل المشكلات واستخدام أساليب مواجهة المواقف الضاغطة والمبادرة بمساعدة الآخرين والتضحية من أجل رفاهية المجتمع وهذه الحالة تتسم بالشعور بالسعادة النفسية، وينظر إلى جودة الحياة من خلال قدرة الشخص على إشباع حاجات الصحة النفسية مثل الحاجات البيولوجية والعلاقات الاجتماعية الإيجابية والاستقرار الأسري والرضا عن العمل والاستقرار الاقتصادي والقدرة على مقاومة الضغوط الاجتماعية والاقتصادية (حسن مصطفى، ٢٠٠٤، ص ١٥).

إن جودة الحياة مفهوم شامل يغطي كافة جوانب حياة الشخص ومظاهرها، وهي تعبر بحسب " منسي وكاظم" (٢٠١٠): عن حُسن صحة الإنسان الجسدية والنفسية ونظافة البيئة المحيطة به وراثتها، والرضا عن الخدمات التي تقدم له، مثل التعليم والخدمات الصحية والاتصالات والممارسات الديمقراطية والعدالة الاجتماعية وشيوع روح المحبة والتفاؤل بين الناس، فضلاً عن الإيجابية وارتفاع الروح المعنوية والانتماء والولاء للوطن.

المناخ النفسية وعلاقتها بجودة الحياة الجامعية لدى طلاب الجامعة المتعثرين دراسياً

جودة محمد جودة محمد صليمان

د / محمد محمود السيد خضير

أ.د/ محمد أحمد إبراهيم عطية

لقد حظى مفهوم جودة الحياة باهتمام كبير في علوم الطب، والاقتصاد، والاجتماع، والسياسة، وحديثاً في مجال علم النفس، وتعددت استخداماته بصورة واسعة في السنوات الأخيرة في جميع المجالات مثل جودة الحياة، جودة الزواج، جودة التعليم، جودة المستقبل. (أشرف عبدالقادر، ٢٠٠٥، ص ٩١)

٤ - أبعاد ومظاهر جودة الحياة:

ويشير " حسن مصطفى" إلى وجود ثلاثة أبعاد لجودة الحياة:

أ - البعد الأول: جودة الحياة الموضوعية: وتهتم بما يوفره المجتمع لأفراده من إمكانيات مادية، إلى جانب الحياة الاجتماعية الشخصية لهم.

ب - البعد الثاني: جودة الحياة الذاتية: وتركز على كيفية شعور الشخص بالحياة الجيدة التي يعيشها، ومدى رضاه أو قناعته بهذه الحياة.

ت - البعد الثالث: جودة الحياة الوجودية: وتهتم بمستوى عمق الحياة الجيدة داخل الشخص والتي من خلالها يحقق الشخص إشباع حاجاته البيولوجية والنفسية، ويعيش مع الأفكار والقيم الروحية والدينية السائدة في المجتمع (حسن مصطفى، ٢٠٠٥، ص ١٧).

❖ وضعت منظمة الصحة العالمية (WHO): تعريفاً لمفهوم جودة الحياة باعتبارها: إدراك الشخص لوضعه المعيشي في سياق أنظمة وقيم المجتمع الذي يعيش فيه وعلاقة هذا الإدراك بأهدافه وتوقعاته ومستويات اهتمامه، كما حددت منظمة الصحة العالمية ستة أبعاد لجودة الحياة هي:

١ - الصحة النفسية. ٢ - الصحة الجسمية. ٣ - مستوى الاستقلال.

٤ - العلاقات الاجتماعية . ٥ - العلاقة بالبيئة. ٦ - المعتقدات الدينية والزوجية.

٦ -الاتجاهات النظرية المستخدمة في تفسير جودة الحياة:

ذكر (مسعودي امحمد، ٢٠١٥) أربعة اتجاهات رئيسية في تفسير جودة الحياة وتمثل في:

أ - الاتجاه الفلسفي: وينظر إلى جودة الحياة من منظور فلسفي على أن هذه السعادة المأمولة لا يمكن للإنسان الحصول عليها إلا إذا حرر نفسه من أسر الواقع وحلق في فضاء مثالي يدفع بالإنسان إلى التسامي على ذلك الواقع الخائق وترك العنان للحظات من خيال إبداعى، وبالتالي فجودة الحياة من هذا المنظور "مفارقة للواقع تلمساً لسعادة متخيلة حاملة يعيش فيها الإنسان حالة من التجاهل التام لآلام ومصاعب الحياة والذوبان في صفاء روحي مفارق لكل قيمة مادية.

ب - الاتجاه الاجتماعي: الاهتمام بدراسات جودة الحياة قد بدأت منذ فترة طويلة وقد ركزت على المؤشرات الموضوعية في الحياة مثل معدلات المواليد، معدلات الوفيات، معدل ضحايا المرض، نوعية السكن، المستويات التعليمية لأفراد المجتمع، إضافة إلى مستوى الدخل، وهذه المؤشرات تختلف من مجتمع إلى آخر، وترتبط جودة الحياة بطبيعة العمل الذي يقوم به الشخص وما يجنيه من عائد مادي من وراء عمله ومكانته المهنية وتأثيره على الحياة، ويرى العديد من الباحثين أن علاقة الشخص مع الزملاء تعد من العوامل الفعالة في تحقيق جودة الحياة فهي تؤثر بدرجة ملحوظة على رضا أو عدم رضا الشخص عن عمله.

المناخ النفسية وعلاقتها بجودة الحياة الجامعية لدى طلاب الجامعة المتعثرين دراسياً

جودة همد جودة همد دليام

د / همد همد السيد خضير

أ.د / همد أحمد إبراهيم سعاد

ج - الاتجاه الطبي : ويهدف هذا الاتجاه إلى تحسين جودة الحياة للأشخاص الذين يعانون من أمراض جسمية مختلفة، أو نفسية أو عقلية وذلك عن طريق البرامج الإرشادية والعلاجية، تعتبر جودة الحياة من الموضوعات الشائعة للمحاضرات التي تتعلق بالوضع الصحي وفي تطوير الصحة.

ويستنتج الباحث مما سبق أن :

أن مفهوم جودة الحياة بين الأبعاد الفلسفية والاجتماعية والطبية، تشكل هذه الأبعاد المتعددة شبكة تحاكي كيفية فهمنا وتقديرنا للحياة، فعلى الرغم من تعدد الأساليب المستخدمة في تفسير جودة الحياة، إلا أن الشغف ينبعث من الاستكشاف العميق لجودة الحياة وما يمكن لهذا التحليل أن يعني لنا؛ من الناحية الفلسفية، يعكس التفكير في جودة الحياة رؤيتنا للغاية النهائية للحياة ومعناها؛ إنه يدفعنا للتفكير في الهدف الأعلى من وجودنا والسعي للسعادة وتحقيق الروحي، وبالتالي فإن التوجه الفلسفي في تفسير جودة الحياة ينبض بالشغف والتفاؤل في بحثنا المستمر عن المعنى والغاية، و من الناحية الاجتماعية، الجانب الاجتماعي يمنحنا الفرصة للمشاركة في المجتمع والمساهمة فيه، وهو ما يعزز الشعور بالمعنى والغرض في الحياة، من الناحية الطبية، يساهم الجانب الطبي في تحقيق توازن الجسم والعقل، فالصحة النفسية والعاطفية تلعب دوراً حاسماً في جودة الحياة.

جودة الحياة الجامعية:

١ - مفهوم جودة الحياة الجامعية :

يعرف (Sirgy,2007,p346) جودة حياة الطالب الجامعي: بأنها الشعور العام للطالب بالرضا عن تجربة الحياة الجامعية من خلال وجود المشاعر الإيجابية وغياب المشاعر السلبية.

وذكرت(زينب شقير، ٢٠١٠، ص ٧٧٨) جودة الحياة الجامعية بأنها: أن يعيش الشخص في حالة جيدة متمتعاً بصحة بدنية وعقلية وانفعالية على درجة من القبول والرضا، وأن يكون قوي الإرادة صامداً أمام الضغوط التي تواجهه، ذا كفاءة ذاتية واجتماعية عالية، راضياً عن حياته الأسرية والمهنية والمجتمعية، محققاً لحاجاته وطموحاته، واثقاً من نفسه، غير مغرور ومقدراً لذاته مما يجعله يعيش شعور السعادة، وبما يشجعه ويدفعه لأن يكون متفائلاً لحاضره ومستقبله ومتمسكاً بقيمة الدينية والخلقية والاجتماعية، ومدافعاً عن حقوقه وحقوق غيره، ومتطلعاً للمستقبل.

٢ -تعرف الدراسة الحالية اصطلاحياً لجودة حياة الطالب الجامعي المتعثر دراسياً: هي مجموعة تقييمات الطالب لجوانب حياته المختلفة والتي تضمن رضاه عن حياته وعلاقته الاجتماعية داخل الاسرة وخارجها، ونجاحه في إدارة ذاته، ونجاحه الاكاديمي، ومدى رضاه عن الخدمات المختلفة التي توفرها الجامعة، وشعوره بالسعادة أثناء ممارسته الشعائر الدينية، ومدى رؤيته لمستقبله وتحديد أهدافه في المستقبل، ومدى اهتمامه بإدارة وتنظيم وقته.

المناخ النفسية وعلاقتها بجودة الحياة الجامعية لدى طلاب الجامعة المتعثرين دراسياً

جودة محمد جودة محمد صليمان

د / محمد محمود السيد خضير

أ.د/ محمد أحمد إبراهيم معاذ

٣ -تعرف الدراسة الحالية اجرائياً لجودة حياة الطالب الجامعي المتعثر دراسياً: هي الدرجة التي يحصل عليها الطالب في مقياس جودة الحياة الجامعة وأبعاده (إعداد الباحث).

٤ -أبعاد جودة الحياة الجامعية:

ذكر (إبراهيم الحسينان ،٢٠٠٥، ص٩) مفهوماً لجودة حياة الطالب الجامعية متضمناً مجموعة من الأبعاد وهي كالتالي:

- أ- جودة التخطيط للمستقبل المهني: وتعني إدراك الطالب لقدرته على التخطيط لمستقبله وفق احتياجاته الحالية والمستقبلية ، وقدرته على مواجهة المشكلات وحلها.
- ب- جودة الكفاءة الذاتية: ويقصد بها إدراك الطالب لقدرته الشخصية من خلال إنجاز الأداء، وتنوع الخبرات البديلة التي يمر بها، واقتناعه بقدراته على إنجاز المهام بنجاح.
- ت- الرضا عن الحياة الجامعية : وتشير إلى إدراك الطالب برغبته في الحياة الجامعية بكل ما فيها، وقناعته بما فيها من أنشطة وإقباله على الحياة الجامعية بحب وتفاؤل وحماس، ويرى أن الحياة الجامعية لها معنى وقيمه عنده ، فضلاً عن تمتعه بحالة نفسية جيدة أثناء تواجده داخل الحرم الجامعي .
- ث- جودة العلاقات الإجتماعية داخل الجامعة : وتعني إدراك الطالب برضاه عن تفاعلاته الإجتماعية مع الآخرين ، واستمتاعه بالوقت الذي يقضيه معهم، ورضاه عن أصدقائه لأنهم مصدر للثقة والحب والانسجام والمساندة والسعادة.
- ج- جودة الحياة الدينية: وتعني إدراك الطالب بأنه يتمسك بعقيدته، ويلتزم بتعاليم دينه، وشعوره بالسعادة والطمأنينة أثناء تأدية الشعائر الدينية، والسعي إلى فعل الخيرات.

ح- جودة العلاقات الأسرية: وتعني إدراك الطالب بأنه يتمتع بحياة أسرية مترابطة ومستقرة يسودها الحب، والود ، والتفاهم، والثقة، والمساندة، والشعور بالسعادة، وحرصه على التواجد في المنزل الذي يتوافر فيه التوافق الأسري، والتفاعل الاجتماعي بين أفراد.

خ- جودة الصحة النفسية: وتتمثل بدرجة رضا الشخص عن حالته النفسية، أو التوافق مع المرض، والشعور بالسعادة والرضا.

د- شغل أوقات الفراغ: ويعني إدراك الطالب بالسعادة عند ممارسة هوايته وشغل أوقات فراغه بممارسة الأنشطة المختلفة بما يعود عليه بالنفع.

ذ- جودة الحياة الأكاديمية: وتشير إلى إدراك الطالب برضاه عن دراسته، وعن مستواه التحصيلي، وبما وصل إليه في التعليم، وسعادته أثناء تواجده في الكلية مع زملائه، وعلاقته بأساتذته، ورضاه عن ما يحققه من أهداف ، ورضاه عن الخدمات المحتفلة التي تقدمها الكلية.

٥ - أهمية قياس جودة الحياة الجامعية (للطلاب المتعثرين دراسياً):

من المهم مساعدة الكليات في الجامعات المختلفة لقياس جودة الحياة الجامعية للطلاب، وذلك لعدة أسباب، ما يلي:

أ- يساعد فهم العوامل الرئيسية التي تؤثر على جودة الحياة الجامعية على تخصيص الموارد بفعالية لتحقيق أقصى استفادة منها (Arslan&Akkas,2014,p869)، أي تقليل الهدر.

ب- الأسباب تتعلق بالمساءلة، هناك حاجة إلى قياس جودة الحياة الجامعية للطلاب بشكل منهجي من خلال التقييمات التكوينية والتشخيصية.

المناخ النفسي وعلاقتها بجودة الحياة الجامعية لدى طلاب الجامعة المتعثرين دراسياً

جودة خدمة جودة خدمة طلاب

د / محمد محمود السيد خضير

أ.د / محمد أحمد إبراهيم معتمد

ت- توفر الأدوات التي تقيس جودة الحياة الجامعية وسيلة مفيدة للطلاب للتعبير عن

درجة اندماجهم الجامعية، مما يتيح لهم فرص النجاح والتحصيل الدراسي (EI

hassan,2011,p14)، أي تحقيق رضا العميل.

ث- تلعب جودة الحياة الجامعية دوراً مهماً في الرضا العام عن الحياة لدى الطلاب، حيث

يقضون جزءاً كبيراً من وقتهم في الحرم

الجامعي (Chiu,Shin&Lee,2019,p183).

ج- الحفاظ على التواصل بين الطلاب والجامعة: حيث أن جودة الحياة الجامعية لها

تأثير إيجابي على ارتباط الطلاب بالجامعة، من خلال استيعاب أخلاقياتها والشعور

بأنهم جزء من المجتمع الجامعي بعد التخرج، ويؤدي ارتباط الطلاب بالجامعة إلى

الحفاظ على التواصل معها، ودعمها عن طريق المشاركة في أنشطتها، وتشجيع

الآخرين على الالتحاق بها (Yu,Grace &Lee,2008,p282).

عاشراً: التعثر الدراسي: Academic failure

يمثل التعثر الدراسي مشكلة تربوية واجتماعية ونفسية تؤدي إلى إعاقة ونمو وتقدم

الطلاب نفسياً واجتماعياً وتربوياً، كما يمثل في الوقت نفسه هدراً في الطاقة

البشرية، وتكمن خطورة هذه المشكلة أيضاً في تأثيراتها السلبية العميقة على الجوانب

الانفعالية والدافعية من شخصية الطالب والتي تلعب دوراً هاماً في أدائه داخل

الجامعة، حيث يتزايد مع اشتداد وطأتها شعور الطالب بالإحباط والتوتر والقلق،

وعدم الثقة بالنفس، نظراً لعجزه عن مسايرة زملائه ومجاراتهم في الدراسة، وفشله في

تحسين معدل تحصيله الدراسي، كما يتدنّى تقديره لذاته، وربما ينمي مفهوماً سالباً

عن الذات، وبمرور الوقت تفتر همته، وتزايد اعتماديته على غيره ويصبح شخص

إثكالي على الآخرين. (احمد حمدي الغول، ٢٠١٢، ص ٨٦ - ١١٦).

ويعرف التعثر الدراسي بأنه: عدم قدرة الطالب على انجاز الساعات المقررة عليه خلال الفصول الدراسية المحددة له من جهة، أو تدني مستوي تحصيله والذي يعكسه معدله التراكمي، الأمر الذي يترتب عليه حصول الطالب على انذار أكاديمي، أو وقف قيده، أو إجباره على التحويل لكلية أخرى. (محمود الأستاذ، أيمن صبح، ٢٠١٠، ص ٤٤).

١ - خصائص المتعثرين دراسياً:

ذكر كل من (عصام جمعة نصار و عبدالرحمن محمد عبدالرحمن، ٢٠١٦، ص ٣٦٦)
خصائص المتعثرين دراسياً كما يلي:

- أ - ضعف القدرة على التذكر والاستنتاج والتحليل. ب - عدم الاكتراث بالدراسة.
- ت - عدم الاهتمام بالاستذكار.
- ث - عدم الثقة، والخوف، والخل، والشعور بالعجز. ج - عدم الاتزان الانفعالي، والقلق والتوتر والحساسية الزائدة.

٢ - أسباب التعثر الدراسي:

وضح كل من (محمود حسن الاستاذ، وأيمن محمود صبح، ٢٠١٠، ص ٥٩) أسباب التعثر الدراسي كما يلي:

- أ - منها ما يتعلق بالعوامل الشخصية مثل (عدم تحديد أهداف أكاديمية مناسبة، وعدم حضور المحاضرات، وسوء إدارة الوقت).
- ب - ومنها عوامل أسرية مثل (سوء المعاملة الوالدية، والصراعات الأسرية).
- ت - ومنها عوامل تنظيمية ترجع إلى طبيعية لوائح القبول والتسجيل، والخطط الدراسية ذاتها، وعدم وجود برامج إرشادية مناسبة.

المناعة النفسية وعلاقتها بجودة الحياة الجامعية لدى طلاب الجامعة المتعثرين دراسياً

جودة عدم جودة عدم صليام

د / همد همدور السيد خضير

أ.د/ همد أحمد إبراهيم معلاك

ث- ومنها عوامل أكاديمية ترتبط بصعوبة بعض الامتحانات أو عدم فهم أهداف الامتحان.

ج- ومنها ما يتعلق بالخطط الدراسية، وعدم وجود برامج إرشادية مناسبة.

ويستنتج الباحث أن: يعد حل مشكلة التعثر الأكاديمي لطلاب الجامعات تحدياً هاماً يتطلب جهوداً مشتركة من جميع الأطراف المعنية، ويجب أن تتحرك الجامعات والأساتذة والطلاب معاً نحو توفير بيئة تعليمية محفزة وبرامج دعم فعالة لتعزيز النجاح الأكاديمي للطلاب حيث يعانون طلاب الجامعة من الكثير من المشكلات والضغط الاجتماعي والنفسية.

الدراسات السابقة

دراسات تناولت المناعة النفسية وأبعادها، مع جودة الحياة الجامعية وأبعادها:

دراسة (٢٠١٤) Cutler, Parrila, Torppa وقد استهدفت الدراسة شرح الرضا عن الحياة والإنجاز الأكاديمي في ضوء مقياس متعدد الأبعاد للمناعة النفسية لدى البالغين الذين يعانون من صعوبات القراءة لعينة قوامها (١٢٠) طالب جامعي وأظهرت النتائج أن هناك علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائية بين المناعة النفسية و التحصيل الأكاديمي.

بينما (٢٠١٦) Gassma , William هدفت دراستهما إلى تحليل معدلات التعثر الدراسي من المدارس العليا بالولايات المتحدة الأمريكية التي أشار إليها مركز الإحصاء التربوي الأمريكي حيث أشار إلى أن حوالي (١٧٪) من الطلاب تتراوح أعمارهم ما بين (١٤ إلى ٣٤ سنة) يتسربون من التعليم بين انخفاض مستواهم الأكاديمي بالإضافة إلى ضعف دور الأسرة في الدعم والتحفيز لهم ووجود الاضطرابات فضلاً عن المشكلات

النفسية التي يعاني منها الطالب كالشعور بالعزلة والاغتراب في العلاقات الأسرية وضعف الثقة بالنفس.

أما دراسة عرفة سليمان (٢٠١٧) أجري دراسة هدفت إلى الكشف عن التعثر الأكاديمي وعلاقته ببعض المتغيرات لدى طالبات كلية التربية بالسودان، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، واستخدمت استبانة لجمع البيانات وبلغ حجم العينة (٩٦) طالبة وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين التعثر الأكاديمي والمستوى الاجتماعي والاقتصادي وكيفية استخدام مهارات الاستذكار والاستفادة من الوقت وتوظيفه بصورة فعالة.

بينما دراسة كل من عياش صباح و عمر خلف رشيد (٢٠١٧)، استهدفت الدراسة الكشف عن مستوى كل من جودة الحياة الروحية والحصانة النفسية لدى طلبة الجامعة في الجزائر والعراق، تم إجراء الدراسة على عينة مكونه (١٨٧) طالباً وطالبة على مستوى جامعتي الانبار بالعراق وسعيدة بالجزائر تم اختيارهم بطريقة عرضية، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي مقياس جودة الحياة الروحية من إعداد Frey&Daaleman (٢٠٠٤) وترجمة الباحثان وكذا مقياس الحصانة النفسية من إعداد " ميرفت ياسر سويعد " (٢٠١٦)، وقد توصلت الدراسة إلى أن هناك مستوى جودة الحياة الروحية مرتفع لدى طلبة العراق، فيما يتعلق بطلبة الجزائر فقد تم التوصل إلى أن هناك مستوى منخفض من جودة الحياة الروحية ، كما أن هناك مستوى مرتفع من الحصانة النفسية لدى طلبة العراق والجزائر وكذا العينتين معا، تم التوصل إلى وجود فروق في مستوى جودة الحياة الروحية والحصانة النفسية لصالح طلبة العراق، وأخيرا توصلت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية طردية بين المتغيرين.

المناعة النفسية وعلاقتها بجودة الحياة الجامعية لدى طلاب الجامعة المتعثرين دراسياً

جودة محمد جودة محمد صليح

د / محمد محمود السيد خضير

أ.د/ محمد أحمد إبراهيم سعاد

أما دراسة عبدالعزيز محمود عبدالعزيز (٢٠١٩)، استهدفت الدراسة معرفة إمكانية التنبؤ بجودة الحياة لشباب الجامعة من خلال كفاءة نظام المناعة النفسي لديهم والثقة بالنفس، وذلك على عينة قوامها (٣٨٦) طالباً وطالبة من كلية التربية - جامعة عين شمس، واستخدمت الدراسة مقياس كفاءة نظام المناعة النفسي (إعداد الباحث)، ومقياس جودة الحياة (إعداد الباحث)، وأظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين جودة الحياة وكلاً من كفاءة نظام المناعة النفسي والثقة بالنفس، بالإضافة لعدم وجود تأثير لمتغير النوع (ذكور وإناث) والتخصص الدراسي (علمي وأدبي) في الأبعاد والدرجة الكلية على أدوات الدراسة، كما أتضح أنه يمكن التنبؤ بمستوى جودة الحياة من خلال درجات أفراد العينة على مقياسي كفاءة نظام المناعة النفسي والثقة بالنفس.

بينما دراسة شين و لي (٢٠١٩) Shin, Lee تبحث العلاقة بين الفوائد الاجتماعية لممارسة الأنشطة الرياضية داخل الجامعة وجودة الحياة الجامعية وولاء الطلاب تجاه الجامعة في سيول بكوريا، وأظهرت النتائج أن الفوائد الاجتماعية لممارسة الأنشطة الرياضية داخل الجامعة لها تأثير إيجابي على ولائهم للجامعة، وأوصت الدراسة بضرورة تقديم البرامج والخدمات الرياضية لتلبية احتياجات الطلاب وتعزيز ولائهم تجاه الجامعة.

أما دراسة وفاء عياصرة (٢٠١٩) استهدفت الدراسة إلى تحديد أسباب التعثر الأكاديمي لدى الطالب الجامعي من وجهة نظر طالبات جامعة حائل تكونت عينة الدراسة من (٣١٩) طالبة من الجامعة، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، واستخدمت استبيان كأداة لجمع البيانات وتوصلت الدراسة إلى: عدة نتائج هي أن أهم أسباب التعثر الأكاديمي الأسباب التربوية بنسبة (٨٢,٣) ثم الأسباب الصحية والنفسية

بنسبة (٣٥,٣) ثم الأسباب الاجتماعية بنسبة (٢٦,٣) وأظهرت النتائج وجود اختلاف في وجهات نظر أفراد العينة يعزى لاختلاف التخصص ويوجد اختلاف في وجهات النظر بين أفراد العينة يعزى لاختلاف الحالة الاجتماعية وكان الاختلاف لصالح الطالبات المتزوجات وقدمت الباحثة مجموعة من التوصيات لحل هذه المشكلة.

بينما دراسة أسامة حسن جابر (٢٠٢٠) هدفت الدراسة الحالية الكشف عن العلاقة بين التعثر الدراسي والدافعية للتعلم وإدارة الوقت والكفاءة الذاتية لدى عينة من الطلاب المتعثرين دراسيا بجامعة نجران حيث بلغ عددهم (٧٠) طالب، وقد استخدم الباحث مقياس الكفاءة الذاتية ومقياس إدارة الوقت من إعداده، بينما استخدم مقياس الدافعية للتعلم (جابر وال مرعي، ٢٠١٤، وقد أظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة ذات دلالة إحصائية سالبة بين التعثر الدراسي والدافعية للتعلم (-٠.٣٦٦)، ووجدت علاقة ذات دلالة إحصائية سالبة بين التعثر الدراسي والكفاءة الذاتية (-٠.٣١٤)، كما وجدت علاقة ذات دلالة إحصائية سالبة بين التعثر الدراسي وإدارة الوقت (-٠.٢٧٨).

أما دراسة فاتن كاظم لعبي (٢٠٢٠)، استهدفت الدراسة التعرف على مستوى المناعة النفسية و مستوى التكيف الأكاديمي لدى طلبة الجامعة ، العلاقة بين المناعة النفسية والتكيف الأكاديمي لدى طلبة الجامعة ، الفروق في العلاقة بين المناعة النفسية والتكيف الأكاديمي تبعا لجنس الطلبة (ذكور -إناث) ، وتحقيقاً لأهداف الدراسة تم استخدام مقياس المناعة النفسية (عبدالجبار، ٢٠١٠) ، ومقياس التكيف الأكاديمي (عبدالرحمن، ٢٠١٥)، وتألفت عينة البحث من (٤٠٠) طالباً وطالبة من طلبة الجامعة ، تم اختيارهم بالطريقة الطبقيّة العشوائية النسبية وفق الجنس وحجم الطلبة في الجامعة ، إذ بلغ عدد الطلبة الذين ظهروا في العينة من الذكور (١٣٢) ومن الإناث (٢٦٨) ، تم التوصل للنتائج الآتية : أن طلبة الجامعة يعانون انخفاضاً حقيقياً بمستوى المناعة

المناعة النفسية وعلاقتها بجودة الحياة الجامعية لدى طلاب الجامعة المتعثرين دراسياً

جودة هدم جودة هدم صليام

د / هدم هدم السيد خضير

أ.د/ هدم أحمد إبراهيم سعاد

النفسية، وكذلك انخفاضاً بمستوى التكيف الأكاديمي لديهم، وجود ارتباط طردي حقيقي بين المناعة النفسية والتكيف الأكاديمي ، إن المناعة النفسية ترتبط بشكل أكثر مع نضج الأهداف عند الإناث أكثر مما عليه عند الذكور والمناعة النفسية ترتبط بالمهارات أكثر عند الذكور منها لدى الاناث.

أما دراسة سوسن السكاف و الفارس علي (٢٠٢٠). استهدفت الدراسة الحالية معرفة العلاقة بين إدارة الوقت والتحصيل الدراسي لدى طلبة الجامعة، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، حيث تكونت العينة من (٤٠٩) طالباً وطالبة من جامعتي زايد فرع أبو ظبي، وجامعة الخليج في الكويت، وقام الباحثان بتصميم استبانة قسمت إلى ثلاثة محاور تناولت مدى تطبيق الطلبة لمهارات إدارة الوقت، مدى وعيهم بأهمية إدارة الوقت، وأهم أسباب هدر الوقت، وتوصلت النتائج الدراسة إلى: وجود علاقة إيجابية بين إدارة الوقت ومستوى التحصيل الدراسي، وبينت أن تطبيق الطلبة لمهارات الوقت ضمن مستوى متوسط، مع وجود وعي جيد بأهميته، وأوصت الدراسة بضرورة اهتمام الجامعات ووسائل الإعلام برفع الوعي بطرق تنظيم الوقت وحسن استثماره.

بينما دراسة إيمان مختار عامر(٢٠٢١)، استهدفت التعرف على العلاقة بين المناعة النفسية وكل من جودة الحياة والاندماج الأكاديمي لدى طالبات الجامعة، كما هدفت هذه الدراسة الكشف عن درجة الإسهام النسبي للمناعة النفسية في التنبؤ بجودة الحياة والاندماج الأكاديمي، وطبق هذا البحث على عينة مكونة من (٦٢٢) طالبة من طلبة الجامعة، واستخدمت الباحثة مقياس المناعة النفسية (إعداد الباحثة)، ومقياس جودة الحياة (إعداد الباحثة)، ومقياس الاندماج الأكاديمي (إعداد الباحثة)، كشفت نتائج البحث عن وجود علاقة موجبة دالة إحصائياً بين المناعة النفسية وكل من جودة الحياة والاندماج الأكاديمي، واختلاف المناعة النفسية وجودة الحياة والاندماج الأكاديمي

باختلاف الفرق الدراسية والتخصص، كذلك كشفت نتائج البحث عن وجود إسهام نسبي دال إحصائياً للمناعة النفسية في التنبؤ بجودة الحياة والاندماج الأكاديمي.

أما دراسة يوسف محمد يوسف (٢٠٢٣). استهدف البحث الحالي اختبار مدى فاعلية البرنامج الإرشادي المعد لتنمية الكفاءة الذاتية الأكاديمية وأثره على القابلية للتعلم الذاتي لدى طلاب الجامعة المتعثرين أكاديمياً. وبلغت عينة البحث الحالي (١٠) طلاب تتراوح أعمارهم بين (٢٣-٢٦) سنة بمتوسط عمري (٢٤،١٨ عاماً) من طلبة الجامعة بالمملكة العربية السعودية. وتم استخدام المنهج شبه التجريبي والذي يعتمد على مجموعة تجريبية تخضع للقياس القبلي والقياس البعدي والتتبعي لأدوات البحث والتي تكونت من مقياس الكفاءة الذاتية الأكاديمية (إعداد: شلول، ٢٠٢١)، ومقياس القابلية للتعلم الذاتي (إعداد: عيد، ٢٠١٨). وأظهرت أهم النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي القياس القبلي والقياس البعدي في الكفاءة الذاتية الأكاديمية لدى أفراد المجموعة التجريبية لصالح القياس البعدي.

التعقيب ومدى الاستفادة من الدراسات السابقة:

تبين من خلال عرض الدراسات السابقة من حيث الهدف، غياب دور المناعة النفسية لتعزيز جودة الحياة الجامعية للطلاب المتعثرين دراسياً وهذا ما دفع الباحث لإجراء الدراسة الحالية، كما استفاد الباحث من الدراسات السابقة في كل مما يلي:

صيغة العنوان :

بعد اطلاع الباحث على الدراسات السابقة التي تناولت بعض من أبعاد متغيرات البحث، وجد أن المناعة النفسية خطر يهدد طلاب الجامعة بشكل عام لا سيما المتعثرين دراسياً، ونظراً لأن المتغير التابع هو جودة الحياة الجامعية، و طالب الجامعة دائم التفكير

المناخ النفسية وعلاقتها بجودة الحياة الجامعية لدى طلاب الجامعة المتعثرين دراسياً

جودة محمد جودة محمد صليح

د / محمد محمود السيد خضير

أ.د/ محمد أحمد إبراهيم عواد

في مستقبل المهني والأسري، فكان اختيار الباحث لصيغة عنوان البحث كالآتي: المناخ النفسية وعلاقتها بجودة الحياة الجامعية لدى طلاب الجامعة المتعثرين دراسياً.

اختيار العينة والأدوات:

لقد اختار الباحث عينته من طلاب الجامعة لما يأتي:

- كون طلاب الجامعة هم أكثر الطلاب عرضة لانخفاض المناخ النفسية بسبب تفكيرهم الدائم والزائد في مستقبلهم المهني والأسري، ومن الممكن أن يؤثر هذا التفكير على مستواهم الدراسي، ومن ثم جودة حياتهم داخل الجامعة.

- المرحلة الجامعية مرحلة مهمة لكل الطلاب في حياتهم المستقبلية لذلك وجب علينا التدخل في محاولة لتسليط الضوء لحل مشاكلهم وأزماتهم .

اختيار الباحث لأدواته:

بعد اطلاع الباحث على الدراسات السابقة وما استخدمته من أدوات اختار الباحث مقياس المناخ النفسية من إعداد (ريهام وليد أبوزيد ، ٢٠١٨). نظراً لأنه أنسب المقاييس التي اطلع عليها لقياس المناخ النفسية لاشتماله على ستة أبعاد شديدة الارتباط بالمناخ النفسية ، وهي: ١ - الكفاءة الذاتية ٢ - التفاؤل ٣ - التفكير الايجابي ٤ - حل المشكلات ٥ - الثقة بالنفس ٦ - ضبط النفس والالتزان

كما أعد الباحث مقياس جودة الحياة الجامعية (إعداد الباحث)، وهو متعدد الأبعاد، وأبعاده تنطبق على طلاب الجامعة المتعثرين دراسياً.

-استفاد الباحث من الدراسات السابقة في الوصول للمنهج الملائم لهذا البحث.

-سوف تكون نتائج الدراسات السابقة هادياً للباحث في الحصول على فروض لهذا البحث.

فروض البحث:

- ١ - توجد علاقة ارتباطية بين المناعة النفسية وأبعادها والدرجة الكلية وجودة الحياة الجامعية وأبعادها والدرجة الكلية.
- ٢ - توجد فروق بين متوسطات درجات الطلاب المتعثرين دراسياً في الأبعاد الفرعية والدرجة الكلية لمقياس المناعة النفسية بين (الذكور والإناث).
- ٣ - توجد فروق بين متوسطات درجات الطلاب المتعثرين دراسياً في الأبعاد الفرعية والدرجة الكلية لمقياس جودة الحياة الجامعية بين (الذكور والإناث).

منهج البحث وإجراءاته:

منهج البحث: استخدم الباحث المنهج الوصفي للكشف عن العلاقة بين متغيرات البحث (المناعة النفسية - جودة الحياة الجامعية) والكشف عن تأثير المناعة النفسية على جودة الحياة الجامعية لدى طلاب الجامعة المتعثرين دراسياً.

مجتمع البحث وعينته:

تكونت عينة الدراسة من (١٩٢) طالباً وطالبة متعثرين دراسياً من طلاب جامعة الزقازيق بمحافظة الشرقية، حيث بلغ عدد الذكور (٥٤) وعدد الإناث (١٣٨)، ونلاحظ أن عدد الذكور يقل عن عدد الإناث نظراً لطبيعة مجتمع العينة .

أدوات الدراسة:

لتحقيق الهدف من الدراسة تم تطبيق الأدوات الآتية:

- ١ - مقياس المناعة النفسية إعداد (ريهام أبوزيد، ٢٠١٨).

المناحة النفسية وعلاقتها بجودة الحياة الجامعية لدى طلاب الجامعة المتعثرين دراسياً

جودة محمد جودة محمد صليمان

د / محمد محمود السيد خضير

أ.د/ محمد أحمد إبراهيم معلاك

٢ - مقياس جودة الحياة الجامعية (إعداد الباحث).

وسوف يعرض الباحث لهذه الأدوات كل على حدة على النحو التالي:

(١) مقياس المناحة النفسية (إعداد: ريهام أبوزيد، ٢٠١٨) :

ويتكون هذا المقياس من ستة أبعاد؛ (الكفاءة الذاتية، التفاؤل، التفكير الإيجابي، حل المشكلات، الثقة بالنفس، ضبط النفس والالتزان)، ويُمثل كل بُعد بمجموعة من العبارات الدالة .

❖ حساب الخصائص السيكومترية لمعدة المقياس (المناحة النفسية) :

أ - صدق المقياس:

• الاتساق الداخلي :

- البُعد الأول : الكفاءة الذاتية (ن = ١٠) تراوحت قيم معاملات الارتباط بين (٠.٥٩) و (٠.٨٤) وكانت جميعها دالة عند مستوى دلالة (٠.٠١).
- البُعد الثاني: التفاؤل (ن = ٨) تراوحت قيم معاملات الارتباط بين (٠.٦١) و (٠.٨٤) وكانت جميعها دالة عند مستوى دلالة (٠.٠١).
- البُعد الثالث: التفكير الإيجابي (ن = ١٠) تراوحت قيم معاملات الارتباط بين (٠.٥٧) و (٠.٨٤) وكانت جميعها دالة عند مستوى دلالة (٠.٠١).
- البُعد الرابع: حل المشكلات (ن = ٨) تراوحت قيم معاملات الارتباط بين (٠.٦٤) و (٠.٨٤) وكانت جميعها دالة عند مستوى دلالة (٠.٠١).
- البُعد الخامس: الثقة بالنفس (ن = ٦) تراوحت قيم معاملات الارتباط بين (٠.٦٢) و (٠.٨٦) وكانت جميعها دالة عند مستوى دلالة (٠.٠١).

- البُعد السادس: ضبط النفس والالتزان (ن = ١٢) تراوحت قيم معاملات الارتباط بين (٠.٣٢) و (٠.٨٤) وكانت جميعها دالة عند مستوى دلالة (٠.٠١).

ب - ثبات المقياس:

• باستخدام طريقة ألفا كرونباخ كانت قيم الثبات للأبعاد كالتالي:
الكفاءة الذاتية (٠.٧٨) ، التفاؤل (٠.٨٥) ، التفكير الإيجابي (٠.٨٦) ، حل المشكلات (٠.٨٨) ،
الثقة بالنفس (٠.٧٩) ، ضبط النفس والالتزان (٠.٨٥).

• باستخدام طريقة التجزئة النصفية كانت قيم الثبات بعد التعديل :
الكفاءة الذاتية (٠.٨٨) ، التفاؤل (٠.٩٢) ، التفكير الإيجابي (٠.٩٤) ، حل المشكلات (٠.٩٤) ،
الثقة بالنفس (٠.٩١) ، ضبط النفس والالتزان (٠.٩٤) وكانت جميعها دالة عند مستوى
دلالة (٠.٠١).

- تصحيح المقياس :

يتكون المقياس من (٥٤) فقرة، موزعة على (٦) مجالات، واستخدمت الباحثة طريقة ليكرت
الرباعية وهي الاجابة على كل فقرة من فقرات المقياس بإجابة واحدة من أربعة اختيارات
هي (دائماً، أحياناً، نادراً، أبداً) وتعطى أربع درجات إذا كان اختيارها (دائماً)، وثلاث
درجات إذا كان اختيارها (أحياناً)، ودرجتان إذا كان اختيارها (نادراً)، ودرجة واحدة إذا
كان اختيارها (أبداً) وذلك بالنسبة للفقرات الايجابية وهي من ١ - ٢٧، ٢٩ - ٤٣، ٤٧، ٤٨،
٤٩، ٥١، ٥٣، ٥٤ وعددها (٤٨) فقرة، أما بالنسبة للفقرات السلبية فتعطي أربع درجات إذا
كان اختيارها (أبداً)، وثلاث درجات إذا كان الاختيار (نادراً)، ودرجتان إذا كان الاختيار
(أحياناً)، ودرجة واحدة إذا كان الاختيار (دائماً) وهي الفقرات ٢٨، ٤٤، ٤٥، ٤٦، ٥٠، ٥٢

المناحة النفسية وعلاقتها بجودة الحياة الجامعية لدى طلاب الجامعة المتعثرين دراسياً

جودة محمد جودة محمد صليح

د / محمد محمود السيد خضير

أ.د/ محمد أحمد إبراهيم معلاك

وعندهم (٦) فقرات وأقل درجة للمقياس ككل (٥٤) درجة، والدرجة الكلية للمقياس (٢١٦) درجة.

- دلالة الدرجة :

تشير ارتفاع الدرجة إلى زيادة المناحة النفسية عند المفحوص ، والعكس صحيح انخفاض الدرجة يشير إلى انخفاض المناحة النفسية عند المفحوص.

- إعادة حساب الخصائص السيكومترية لمقياس المناحة النفسية في الدراسة الحالية

باستخدام معامل الثبات :

أجرى الباحث إعادة حساب الخصائص السيكومترية باستخدام معامل الثبات لمقياس المناحة النفسية على عينة عشوائية قوامها (٢٧٧) طالب وطالبة من طلاب جامعة الزقازيق كليات (التربية، الآداب، التجارة، التمريض، الحقوق، الزراعة، التربية النوعية، الهندسة، علوم الإعاقة) باستخدام (فورم عبر الانترنت) وكانت النتائج كالتالي:

حيث قام الباحث بحساب ثبات المقياس باستخدام طريقة ألفا كرونباخ، وطريقة التجزئة النصفية وجاءت النتائج كما يلي :

• باستخدام طريقة ألفا كرونباخ :

أجرى الباحث حساب ثبات مقياس المناحة النفسية باستخدام معادلة ألفا كرونباخ وكانت النتائج كالتالي:

جدول (١) الثبات باستخدام ألفا كرونباخ لمقياس المناعة النفسية (ن=٢٧٧) طالب وطالبة من طلاب جامعة الزقازيق.

البعد الأول: الكفاءة الذاتية		البعد الثاني: التفاؤل		البعد الثالث: التفكير الايجابي		البعد الرابع: حل المشكلات		البعد الخامس: الثقة بالنفس		البعد السادس: ضبط النفس والانتران	
م	معامل ثبات ألفا في حالة حذف العبارة	م	معامل ثبات ألفا في حالة حذف العبارة	م	معامل ثبات ألفا في حالة حذف العبارة	م	معامل ثبات ألفا في حالة حذف العبارة	م	معامل ثبات ألفا في حالة حذف العبارة	م	معامل ثبات ألفا في حالة حذف العبارة
١	٠.٧٦٨	١١	٠.٨٦٠	١٩	٠.٧٩٠	٢٩	٠.٨١١	٣٧	٠.٧٢٩	٤٣	٠.٥٨٢
٢	٠.٧٧٣	١٢	٠.٨٦٨	٢٠	٠.٧٩٠	٣٠	٠.٨٠٨	٣٨	٠.٧٠٧	٤٤	٠.٥٨٥
٣	٠.٧٦٢	١٣	٠.٩٠٨	٢١	٠.٧٩٤	٣١	٠.٨١١	٣٩	٠.٦٨٤	٤٥	٠.٥٧٥
٤	٠.٧٧٤	١٤	٠.٨٥٩	٢٢	٠.٧٨٧	٣٢	٠.٨١٩	٤٠	٠.٧٠٩	٤٦	٠.٥٧٩
٥	٠.٧٧٢	١٥	٠.٨٥٤	٢٣	٠.٧٩٢	٣٣	٠.٨١٨	٤١	٠.٧٥١	٤٧	٠.٥٧٩
٦	٠.٧٧٤	١٦	٠.٨٥٨	٢٤	٠.٨٠٠	٣٤	٠.٨٢٣	٤٢	٠.٧٤٣	٤٨	٠.٦٩٨
٧	٠.٧٧٨	١٧	٠.٨٧٠	٢٥	٠.٨٠٣	٣٥	٠.٨٢٩			٤٩	٠.٦٣٦
٨	٠.٧٩٩	١٨	٠.٨٧٨	٢٦	٠.٨٣٣	٣٦	٠.٨١٥			٥٠	٠.٦٢٩
٩	٠.٧٩٢			٢٧	٠.٧٩٨					٥١	٠.٦٢٤
١٠	٠.٧٥٧			٢٨	٠.٨٣١					٥٢	٠.٥٨٥
										٥٣	٠.٧٠٣
										٥٤	٠.٦٦٤
معامل الثبات للمدرجة الكلية للبعد الأول		معامل الثبات للمدرجة الكلية للبعد الثاني		معامل الثبات للمدرجة الكلية للبعد الثالث		معامل الثبات للمدرجة الكلية للبعد الرابع		معامل الثبات للمدرجة الكلية للبعد الخامس		معامل الثبات للمدرجة الكلية للبعد السادس	
٠.٧٩٣		٠.٨٨٥		٠.٨١٩		٠.٨٣٦		٠.٧٥٧		٠.٦٤٥	

المناحة النفسية وعلاقتها بجودة الحياة الجامعية لدى طلاب الجامعة المتعثرين دراسياً

جودة محمد جودة محمد صليمان

د / محمد محمود السيد خضير

أ.د / محمد أحمد إبراهيم معلا

يفسر الباحث نتائج الثبات لمقياس المناحة النفسية باستخدام معادلة ألفا كرونباخ، وبمقارنة معاملات ألفا في حالة حذف أي عبارة من البُعد التي تنتمي إليه وجد الباحث الآتي: في البُعد الأول معامل ألفا للعبارة رقم (٨) وقيمتها (٠.٧٩٩) وهى قيمة غير ثابتة، وأكبر من قيمة معامل ألفا للبُعد ككل وقيمته (٠.٧٩٣)، لذلك يتم حذف العبارة رقم (٨) للحفاظ على قيمة ثبات باقي العبارات في (البُعد الأول)، وفي البُعد الثاني معامل ألفا للعبارة رقم (١٣) وقيمتها (٠.٩٠٨) وهى قيمة غير ثابتة، وأكبر من قيمة معامل ألفا للبُعد ككل وقيمته (٠.٨٨٥) لذلك يتم حذف العبارة رقم (١٣) للحفاظ على قيمة ثبات باقي العبارات في (البُعد الثاني)، وفي البُعد الثالث معامل ألفا للعبارة رقم (٢٨، ٢٦) وقيمتها (٠.٨٣١، ٠.٨٣٣) وهم قيم غير ثابتة، وأكبر من قيمة معامل ألفا للبُعد ككل وقيمته (٠.٨١٩) لذلك يتم حذف العبارتين رقم (٢٨، ٢٦) للحفاظ على قيمة ثبات باقي العبارات في (البُعد الثالث)، وفي البُعد السادس معامل ألفا للعبارة (٥٤، ٥٣، ٤٨) وقيمتها (٠.٦٦٤، ٠.٧٠٣، ٠.٦٩٨) وهى قيم غير ثابتة، وأكبر من قيمة معامل ألفا للبُعد ككل وقيمتها (٠.٦٤٥) لذلك يتم حذف العبارات رقم (٥٤، ٥٣، ٤٨) للحفاظ على قيمة ثبات باقي العبارات في (البُعد السادس) .

• باستخدام طريقة التجزئة النصفية:

بعد حساب الثبات لمقياس المناحة النفسية باستخدام معادلة ألفا كرونباخ واستبعاد العبارات غير الثابتة وتنقيح باقي العبارات وعددها (٤٧) عبارته، تم حساب الثبات باستخدام طريقة التجزئة النصفية وبلغ معامل الثبات الكلي لنصفي المقياس (٠.٩٣٥) - (٠.٨٧٣) والترابط بينهما (٠.٧٨٣)، وبطريقتي سبيرمان براون - جتمان بلغ معامل الثبات المقياس ككل (٠.٨٧٨ - ٠.٨٧١)، لذلك فضل الباحث حساب التجزئة النصفية لكل بُعد على حده مرة، ثم حساب التجزئة النصفية للدرجة الكلية مرة أخرى، تجنباً للتوزيع

والمقارنة غير العادلة بين عبارات المقياس الفردية أو الزوجية، وجاءت النتائج تفصيلياً في الجدول التالي، وجاءت النتائج تفصيلياً في الجدول التالي.

جدول (٢) معامل ثبات مقياس المناعة النفسية لطلاب جامعة الزقازيق
بطريقة التجزئة النصفية – سبيرمان براون – جتمان
(ن=٢٧٧) طالب وطالبة.

البعد	عدد العبارات		معامل الفا		معامل الارتباط بين النصفين	سبيرمان براون	جتمان
	النصف الاول	النصف الثاني	النصف الاول	النصف الثاني			
البعد الأول	٥	٤	٠.٧٣٥	٠.٦٤٧	٠.٥٧٦	٠.٧٣١	٠.٦٩١
البعد الثاني	٤	٣	٠.٨٨٨	٠.٧٥٩	٠.٨٠٢	٠.٨٩٠	٠.٨٧٥
البعد الثالث	٤	٤	٠.٧٩٦	٠.٧٢٧	٠.٦٧٣	٠.٨٠٥	٠.٧٩٩
البعد الرابع	٤	٤	٠.٧٦٢	٠.٦٧٥	٠.٧٠٨	٠.٨٢٩	٠.٨٢٦
البعد الخامس	٣	٣	٠.٦٩١	٠.٥٣٢	٠.٥٨٩	٠.٧٤١	٠.٧٣٢
البعد السادس	٥	٤	٠.٧٨٨	٠.٤٢٤	٠.٥٩٠	٠.٧٤٢	٠.٦٩٣
الدرجة الكلية	٢٤	٢٣	٠.٩٣٥	٠.٨٧٣	٠.٧٨٣	٠.٨٧٨	٠.٨٧١

(❖❖) مستوى دلالة عند (٠.٠١) (❖) مستوى دلالة عند (٠.٠٥)

يتضح من الجدول أن المقياس بطريقة التجزئة النصفية يتمتع بثبات عالي حيث جاءت جميع القيم دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠١).

وبعد نتائج الثبات بطريقة التجزئة النصفية وبطريقتي سبيرمان براون و جتمان، والنتائج التي تم التوصل لها بطريقة ألفا كرونباخ، وبناءً على نتائج الطريقتين يتمتع المقياس بمستوى جيد من الثبات.

المناحة النفسية وعلاقتها بجودة الحياة الجامعية لدى طلاب الجامعة المتعثرين دراسياً

جودة همد جودة همد صلاح

د / همد همد السيد خضير

أ.د/ همد أحمد إبراهيم سعاد

- الصورة النهائية لمقياس المناحة النفسية بعد إعادة حساب الخصائص السيكمترية على عينة من طلاب جامعة الزقازيق وعددهم (ن = ٢٧٧) طالب وطالبة كالتالي:
يتكون المقياس من (٤٧) موزعة على (٦) أبعاد: البعد الأول (الكفاءة الذاتية) وأرقام عباراته (١، ٢، ٣، ٤، ٥، ٦، ٧، ٨، ٩)، والبعد الثاني (التفاؤل) وأرقام عباراته (١٠، ١١، ١٢، ١٣، ١٤، ١٥، ١٦)، والبعد الثالث (التفكير الايجابي) وأرقام عباراته (١٧، ١٨، ١٩، ٢٠، ٢١، ٢٢، ٢٣، ٢٤)، والبعد الرابع (حل المشكلات) وأرقام عباراته (٢٥، ٢٦، ٢٧، ٢٨، ٢٩، ٣٠، ٣١، ٣٢)، والبعد الخامس (الثقة بالنفس) وأرقام عباراته (٣٣، ٣٤، ٣٥، ٣٦، ٣٧، ٣٨)، والبعد السادس (ضبط النفس والاتزان) وأرقام عباراته (٣٩، ٤٠، ٤١، ٤٢، ٤٣، ٤٤، ٤٥، ٤٦، ٤٧).

مفتاح التصحيح لمقياس المناحة النفسية في هذه البحث:

استخدم الباحث طريقة ليكرت الرباعية وهي الاجابة على كل فقرة من فقرات المقياس بإجابة واحدة من أربعة اختيارات هي (دائماً، أحياناً، نادراً، أبداً) وتعطى أربع درجات إذا كان اختيارها (دائماً)، وثلاث درجات إذا كان اختيارها (أحياناً)، ودرجتان إذا كان اختيارها (نادراً)، ودرجة واحدة إذا كان اختيارها (أبداً) وذلك بالنسبة لل فقرات الايجابية وهي من (١ - ٣٩، ٤٣، ٤٤، ٤٦) وعددها (٤٢) عبارة، أما بالنسبة لل عبارات السلبية فتعطى أربع درجات إذا كان اختيارها (أبداً)، وثلاث درجات إذا كان الاختيار (نادراً)، ودرجتان إذا كان الاختيار (أحياناً)، ودرجة واحدة إذا كان الاختيار (دائماً) وهي الفقرات (٤٠، ٤١، ٤٢، ٤٥، ٤٧) وعددهم (٥) عبارات وأقل درجة للمقياس ككل (٤٧) درجة، والدرجة الكلية للمقياس (١٨٨) درجة.

- دلالة الدرجة :

تشير ارتفاع الدرجة إلى زيادة المناحة النفسية عند المفحوص ، والعكس صحيح انخفاض

الدرجة يشير إلى انخفاض المناعة النفسية عند المفحوص.

مقياس جودة الحياة الجامعية : (إعداد الباحث)

قام الباحث بإعداد مقياس جودة الحياة الجامعية، بعد اطلاعه على الأطر النظرية في جودة الحياة، كما راجع بعض الدراسات العربية والاجنبية التي استخدمت مصطلح لجودة الحياة بصفة عامة وجودة الحياة الجامعية بصفة خاصة وأبعادها ومظاهرها والعوامل المؤثرة فيها، وقد اطلع الباحث على بعض المقاييس التي تناولت جودة الحياة بصفة عامة والجامعية والاكاديمية بصفة خاصة مثل :

أ - مقياس جودة الحياة للراشدين (إعداد: هشام إبراهيم عبدالله، ٢٠٠٨) ويتكون المقياس من (١٠٧) عبارة موزعة على سبعة أبعاد (الصحة الجسمية، الرضا عن الحياة، التفاعل الاجتماعي، أنشطة الحياة اليومية، الحالة المادية، الصحة النفسية، السعادة).

ب - مقياس جودة الحياة للطلبة الجامعيين (إعداد: محمود عبدالحليم منسي & على مهدي الكاظم، ٢٠١٠)، ويتكون المقياس من (٦٠) عبارة موزعة على ستة أبعاد (جودة الصحة العامة، جودة الحياة الاسرية والاجتماعية، جودة التعليم والدراسة، جودة العواطف "الجانب الوجداني"، جودة الصحة النفسية، جودة شغل الوقت وإدارته).

ت - مقياس جودة الحياة الجامعية الدراسية (إعداد: السيد الفضالي عبدالمطلب، ٢٠١٤)، ويتكون المقياس من (٢٣) عبارة موزعة على ثلاثة أبعاد (مساندة الزملاء والمدرسين، الكفاءة الدراسية، الرضا العام عن الدراسة).

المناخ النفسية وعلاقتها بجودة الحياة الجامعية لدى طلاب الجامعة المتعثرين دراسياً

جودة محمد جودة محمد صليح

د / محمد محمود السيد خضير

أ.د/ محمد أحمد إبراهيم معلاك

- ث - مقياس جودة حياة الطالب الجامعية (إعداد إبراهيم عبدالله الحسينان، ٢٠١٥) ويتكون المقياس من (٥١) عبارة موزعة على تسعة أبعاد (التخطيط، الكفاءة الذاتية، الرضا عن الحياة، جودة الحياة الدينية، جودة الحياة الاجتماعية، جودة الحياة الاسرية، جودة الحياة النفسية، جودة الحياة الاكاديمية، جودة إدارة الوقت).
- ج - مقياس جودة الحياة الجامعية (إعداد: وائل السيد حامد السيد، ٢٠١٩) ويتكون المقياس من (١٦) عبارة موزعة على ثلاثة أبعاد (جودة الدراسة الجامعية، جودة إدارة الوقت، جودة الصحة النفسية).
- ح - مقياس جودة الحياة الجامعية (إعداد: جوزيف سيرجي، ستيفان جريسيكويك، دون راتز، ٢٠٠٧) ويتكون من ١٨ عبارة موزعة على ثلاثة أبعاد وهم (الرضا عن الجوانب الاجتماعية، الرضا عن الجوانب الاكاديمية، الرضا عن المرافق والخدمات بالجامعة).
- وفيما يلي عرضاً للخطوات التي مر بها المقياس حتى وصل لصورته النهائية:
- أ - الاطلاع على بعض الدراسات ذات الصلة الوثيقة بالموضوع.
- ب - بناء الصورة المبدئية للمقياس.
- ج - الخصائص السيكمترية للمقياس.
- الصورة النهائية للمقياس.
- ويمكن عرض الخطوات السابقة كما يلي:
- أ - الاطلاع على بعض الدراسات ذات الصلة الوثيقة بالموضوع.

اطلع الباحث على التراث النظري والدراسات السابقة وذلك بالقراءة المتأنية الدقيقة لتعريف جودة الحياة بصورة عامة، وجودة الحياة الجامعية والاكاديمية بصورة خاصة من حيث (المفهوم، الأبعاد والمظاهر، الاتجاهات والنظريات التي فسرتها، وعوامل تحسينها)،

كذلك الاطلاع على التراث النظري حول طالب الجامعة المتعثر دراسياً، وأسباب التعثر، والاثار المترتبة على التعثر، والدراسات التي أُجريت عليهم، بالإضافة لبعض مقاييس جودة الحياة بصفة عامة والجامعية بصفة خاصة.

بناء الصورة المبدئية للمقياس.

تم وضع عبارات المقياس وبلغت عددها (٨٢ عبارة) موزعة على (٩) أبعاد وتمر المقياس بالخطوات التالية:

• العرض على المحكمين:

بعد الانتهاء من إعداد المقياس في صورته المبدئية تم عرضه على السادة المشرفين وبعد إدخال التعديلات اللازمة على المقياس وإعادة ترتيبه وصياغة بعض العبارات، تم عرض المقياس في صورته المبدئية على (١٠) محكمين من أساتذة الصحة النفسية والتربية الخاصة وعلم النفس.

الخصائص السيكمترية لمقياس جودة الحياة الجامعية :

طبق الباحث المقياس في صورته الأولية على عينة قوامها (٢٧٧) طالب وطالبة من طلاب كليات جامعة الزقازيق وهم كليات (التربية، الآداب، التجارة، التمريض، الحقوق، الزراعة، التربية النوعية، الهندسة، علوم الإعاقة) ويتراوح أعمارهم بين (١٨ : ٢٢) سنة، بغرض معرفة مدى فهم الطلاب لعبارات المقياس، كذلك حساب صدق وثبات المقياس.

١- صدق المقياس :

تم التحقق من صدق المقياس بعدة طرق :

أ - صدق المُحكّمين:

لتحقيق الصدق الظاهري اعتمد الباحث على رأي (١٠) محكمين من أعضاء هيئة التدريس بقسم الصحة النفسية وعلم النفس بكلّيات التربية والآداب جامعات (الزقازيق - عين شمس - الأزهر - بني سويف - القاهرة - الاسكندرية)، والذين اتفقوا على أن أغلب عبارات المقياس تنتمي إليه مع إدخال بعض التعديلات في الصياغة على بعض العبارات، ومنهم من اقترح بإضافة بعض العبارات للمقياس، حيث قام الباحث بتفريغ ملاحظات ونسب اتفاق السادة المُحكّمين (٧٠٪)، وبناءً على آراء السادة المُحكّمين أجريت التعديلات في الصياغة اللغوية لزيادة وضوح العبارات، إضافة إلى حذف بعض العبارات، وبعد الأخذ في الاعتبار الملاحظات التي تم الاتفاق عليها من السادة المحكمين من حيث تنقيح العبارات لجعلها أكثر ملاءمة، حيث تكون المقياس في صورته قبل النهائية له من (٨٢) عبارة تم توزيعهما على (٩) أبعاد، كما رُوعي في صياغة العبارات أن يكون به عبارات معكوسة لتجنب العشوائية أثناء إبداء الاستجابات على عبارات المقياس.

ب - التحليل العاملي الاستكشافي لمقياس جودة الحياة الجامعية:

بعد عرض مقياس جودة الحياة الجامعية في صورته الأولية على المُحكّمين وإجراء جميع التعديلات، تم تطبيق التحليل العاملي الاستكشافي للتحقق من صدق المقياس إحصائياً، حيث استخدم الباحث التحليل العاملي بطريقة المكونات الأساسية لهوتلينج (Hottelling Principal componants) وتدوير المحاور بطريقة فاريماكس (Varimax) لكايزر؛ وذلك لأبعاد المقياس للتعرف على قدرة مقياس جودة الحياة الجامعية لطلاب الجامعة، قام الباحث بإجراء التحليل العاملي، على اعتبار الحد الأدنى للتشعب (٠.٥٠) لجعل العوامل أكثر نقاءً ووضوحاً، وللتأكد من

أن عبارات كل بُعد تنتمي إلى البُعد المدونة به، وبعد أن تأكد الباحث من مناسبة حجم العينة لإجراء التحليل العاملي عن طريق اختبار " KMO " (Kaiser-) Meyer-Olkin) ويعني اختبار جودة القياس .

جدول (٣) اختبار " KMO " لمقياس جودة الحياة الجامعية لطلاب الجامعة (ن=٢٧٧) طالب وطالبة من طلاب الجامعة.

٠.٩٠٠	درجة اختبار نتائج كفاية العينة • KMO • (Kaiser-Meyer-Olkin)
٠.٠٠٠	قيمة الدلالة
٠.٠١	مستوى الدلالة

ويتضح من نتائج الجدول الذي يصف نتائج اختبار كفاية العينة " KMO " (Kaiser-) Meyer-Olkin)، كفاية العينة حيث قيمة مقياس كفاية العينة يُساوي (٠.٩٠٠) عند مستوى دلالة (٠.٠١)، وهي قيمة مُرتفعة وقريبة من الواحد الصحيح، حيث أن الحد الأدنى لتلك القيمة (٠.٦٠٠) وهذا يعني أن حجم العينة للمقياس ممتاز، كما كانت نتائج الصدق العاملي لمقياس جودة الحياة الجامعية لطلاب الجامعة كما بالجدول التالي :

جدول (٤) الصدق العاملي لمقياس جودة الحياة الجامعية لطلاب الجامعة (ن=٢٧٧) طالب وطالب من طلاب جامعة الزقازيق

الاشتراكات	تشبعات العوامل								رقم العبارة
	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	
٠.٦٤٩	٠.٦٨٩								٣٥
٠.٥٧٩	٠.٦٢٢								١١
٠.٦٣٩	٠.٦١٩								١٣
٠.٤٧٥	٠.٦١٣								٣٢

المناحة النفسية وعلاقتها بجودة الحياة الجامعية لدى طلاب الجامعة المتعثرين دراسياً

جودة محمد جودة محمد صليبا

د / محمد محمود السيد خضير

أ.د/ محمد أحمد إبراهيم سعاد

الاشتراكات	تشبيكات العوامل								رقم العبارة
	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	
٠.٤٨١								٠.٥٦٠	١٠
٠.٥١١								٠.٥٥٤	٣٦
٠.٦٠٦								٠.٥٢١	٣٤
٠.٥٥١								٠.٥١٧	١٩
٠.٤٩٤								٠.٥١٦	١٢
٠.٤٣٦								٠.٥١١	٣٣
٠.٦٢٣								٠.٦٤٤	٧٥
٠.٦٢٧								٠.٦٣٣	٣٠
٠.٦٧٢								٠.٥٨٦	٣١
٠.٤٠٤								٠.٥٧٩	٧٦
٠.٤٧٨								٠.٥٦٨	٧٤
٠.٥٣٤								٠.٥٣٧	٨٢
٠.٤٩٧								٠.٦٥٣	٦٨
٠.٥٠٤								٠.٦٣٨	٦٥
٠.٥٣٢								٠.٦٣١	٧٠
٠.٤٨٣								٠.٥٨٢	٥٥
٠.٥٦٨								٠.٥٤٥	٦٩
٠.٥٩٢								٠.٥٣٠	٨١
٠.٦٤٢								٠.٧٢٣	٦٠
٠.٦١١								٠.٧٢٤	٥٠
٠.٥٤٩								٠.٧٠٨	٥
٠.٤٩٥								٠.٦٥٢	٧
٠.٤٨٤								٠.٦٢٣	٥٣
٠.٦٥٤					٠.٧٧٢				٤٩
٠.٦٠٨					٠.٧٤٣				٤٤
٠.٥٤٥					٠.٦٤٣				٤٨

الاشتراكات	تشبّعات العوامل								رقم العبارة
	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	
٠.٤٩٨					٠.٦٢٥				٤٣
٠.٥٦٧					٠.٦١١				٤٧
٠.٣٨١					٠.٥٦٣				٤٥
٠.٦٩٢						٠.٧٤٦			٢٦
٠.٦٠١						٠.٧٤٠			٢٥
٠.٥٨٨						٠.٦٧٥			٢١
٠.٥٤١						٠.٦٢١			٢٤
٠.٥٣٦						٠.٥٠٤			٢٢
٠.٥٩٩		٠.٥٨٢							٦٤
٠.٥٣٣		٠.٥٦١							٦٧
٠.٥٦٦		٠.٥٥٨							٦٣
٠.٥٥٥		٠.٥٥٣							٧٢
٠.٦٣٩		٠.٥٤٠							٧٣
٠.٣٨٨		٠.٥١١							٦٦
٠.٤٤٣	٠.٥٩٥								٥٢

يتضح من الجدول أن عبارات المقياس تشبعت على (٨) أبعاد مرتبة في ضوء درجة التشبع على عواملها تنازلياً، مع اعتبار أن الحد الأدنى لتشبع أي عبارة على البعد الذي تنتمي إليه (٠.٥٠)، وبناءً على الحد الأدنى للتشبع تم تنقيح عبارات المقياس، حيث كان (٨٢) عبارة موزعة على (٩) أبعاد قبل التحليل العاملي، و بعد التحليل العاملي وتحديد الحد الأدنى لتشبع أي عبارة (٠.٥٠)، أصبح عدد عبارات المقياس (٤٥) عبارة موزعة على (٨) أبعاد، ونظراً أن البعد الثامن تشبعت عليه عبارة واحدة فقط رقم (٥٢) كما هو موضح

المناخية النفسية وعلاقتها بجودة الحياة الجامعية لدى طلاب الجامعة المتعثرين دراسياً

جودة همد جودة همد همد

د / همد همد السيد خضير

أ.د/ همد أحمد إبراهيم همد

بالجدول السابق، فتم حذفها نظراً لعدم صلاحية تكوين بُعد على عبارة واحدة، ولتشابهها في المعنى مع عبارات أخرى من عبارات المقياس، إذاً يتكون مقياس جودة الحياة الجامعية من (٤٤) عبارة موزعين على (٧) أبعاد، البُعد الأول (جودة الحياة الاجتماعية) ويحوي العبارات (١٩، ٣٢، ٣٣، ٣٤، ٣٥، ٣٦، ١٠، ١١، ١٢، ١٣)، والبُعد الثاني (إدارة الذات) ويحوي العبارات (٣٠، ٣١، ٧٤، ٧٥، ٧٦، ٨٢)، والبُعد الثالث (جودة الحياة الأكاديمية) ويحوي العبارات (٥٥، ٦٥، ٦٨، ٦٩، ٧٠، ٨١)، والبُعد الرابع (جودة الخدمات المتوفرة بالجامعة) ويحوي العبارات (٥، ٧، ٥٠، ٥٣، ٦٠)، والبُعد الخامس (جودة الحياة الروحية) ويحوي العبارات (٤٣، ٤٤، ٤٥، ٤٧، ٤٨، ٤٩)، والبُعد السادس (جودة الرؤية المستقبلية) ويحوي العبارات (٢١، ٢٢، ٢٤، ٢٥، ٢٦)، والبُعد السابع (إدارة الوقت) ويحوي العبارات (٦٣، ٦٤، ٦٦، ٦٧، ٧٢، ٧٣). و بعد الانتهاء من الصدق العاملي وتنقيح عبارات المقياس، طبق الباحث الصدق بطريقة الاتساق الداخلي لعبارات المقياس وعددها (٤٤) عبارة بعد التنقيح.

• الاتساق الداخلي للمقياس:

يستخدم الاتساق الداخلي للتعرف على مدى التماسك الداخلي للمقياس، واتساق بين درجة العبارة ودرجة البُعد الذي تنتمي إليه، وفي حالة حساب درجة الارتباط لكل عبارة مع البُعد الذي تنتمي إليه) يتم حذف درجة العبارة من الدرجة الكلية في كل مرة أثناء القياس)، كذلك معرفة معامل الارتباط بين درجة كل بُعد مع الأبعاد الأخرى والدرجة الكلية للمقياس، وسوف نوضح في التالي:

✓ ارتباط العبارة مع البعد الذي تنتمي اليه:

جدول (٥) معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة ودرجة البعد الذي تنتمي إليه لمقياس جودة الحياة الجامعية حيث كانت العينة (ن=٢٧٧) طالب وطالبة من طلاب كليات جامعة الزقازيق.

البعد الأول		البعد الثاني		البعد الثالث		البعد الرابع		البعد الخامس		البعد السادس		البعد السابع	
جودة الحياة الاجتماعية		إدارة الذات		جودة الحياة الأكاديمية		جودة الخدمات المتوفرة بالجامعة		جودة الحياة الروحية		جودة الرؤية المستقبلية		إدارة الوقت	
معامل الارتباط	رقم العيار	معامل الارتباط	رقم العيار	معامل الارتباط	رقم العيار	معامل الارتباط	رقم العيار	معامل الارتباط	رقم العيار	معامل الارتباط	رقم العيار	معامل الارتباط	رقم العيار
٠.٧١٦	١٩	٠.٧٧٤	٣٠	٠.٦٠١	٥٥	٠.٧٤٠	٥	٠.٦١٨	٤٣	٠.٨٠١	٢١	٠.٧٨٩	٦٣
٠.٦٨٢	٣٢	٠.٧٩٩	٣١	٠.٧٠٠	٦٥	٠.٧٤٠	٧	٠.٦٩٤	٤٤	٠.٧٧١	٢٢	٠.٧٩٧	٦٤
٠.٦٦٤	٣٣	٠.٦٩٩	٧٤	٠.٧٤٤	٦٨	٠.٨١٣	٥٠	٠.٦٩١	٤٥	٠.٧٦٠	٢٤	٠.٦٠٤	٦٦
٠.٦٨٦	٣٤	٠.٨٣٠	٧٥	٠.٧١٦	٦٩	٠.٧٢٦	٥٣	٠.٧٧١	٤٧	٠.٧٧٨	٢٥	٠.٧٣٦	٦٧
٠.٧٦٨	٣٥	٠.٦٠٢	٧٦	٠.٦٩٦	٧٠	٠.٨٠٦	٦٠	٠.٧٨٩	٤٨	٠.٨٠٢	٢٦	٠.٧٩٣	٧٢
٠.٥٩٤	٣٦	٠.٧١٦	٨٢	٠.٦٨	٨١			٠.٨٠٧	٤٩			٠.٨١٩	٧٣
٠.٧٠٤	١٠												
٠.٧٦٠	١١												
٠.٦٩٦	١٢												
٠.٧٧٠	١٣												

(*) مستوى دلالة عند (٠.٠٥) (**) مستوى دلالة عند (٠.٠١)

المناخ النفسية وعلاقتها بجودة الحياة الجامعية لدى طلاب الجامعة المتعثرين دراسياً

جودة همد جودة همد صليام

د / همد همد السيد خضير

أ.د / همد أحمد إبراهيم سعاد

يتضح من الجدول أن جميع القيم دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠١) وهذا يؤكد أن المقياس يتمتع بصدق عالي .

✓ ارتباط كل بُعد مع الأبعاد الأخرى والدرجة الكلية للمقياس:

جدول (٦) معاملات الارتباط لكل بُعد بمقياس جودة الحياة الجامعية مع الأبعاد الأخرى

والدرجة الكلية للمقياس

الأبعاد ← ↓	جودة الحياة الاجتماعية	إدارة الذات	جودة الحياة الأكاديمية	جودة الخدمات المتوفرة بالجامعة	جودة الحياة الروحية	جودة الرؤية المستقبلية	إدارة الوقت
جودة الحياة الاجتماعية	-						
إدارة الذات	٠.٦١١	-					
جودة الحياة الأكاديمية	٠.٥٥٢	٠.٤٥٤	-				
جودة الخدمات المتوفرة بالجامعة	٠.٤٣٠	٠.٣٧١	٠.٣٣٤	-			
جودة الحياة الروحية	٠.٤٤٤	٠.٤١٣	٠.٢٥٠	٠.٢٤٠	-		
جودة الرؤية المستقبلية	٠.٤٦١	٠.٥١٦	٠.٢٩٥	٠.٢٩١	٠.٤٦١	-	
إدارة الوقت	٠.٦٠٣	٠.٦١٩	٠.٤٨٨	٠.٤٦٦	٠.٣٩١	٠.٥٠٩	-
الدرجة الكلية	٠.٨٥٧	٠.٧٨٨	٠.٦٩٣	٠.٦٢٣	٠.٥٦٤	٠.٦٦٣	٠.٨١٧

(*) مستوى دلالة عند (٠.٠٥)

(**) مستوى دلالة عند (٠.٠١)

يتضح من الجدول أن المقياس يتمتع بصدق عالي حيث جاءت جميع القيم دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠١)، وعلى ذلك يكون الباحث تأكد من صدق المقياس بطرق كثيرة ومتنوعة مما ساعد الباحث في نقاء وتنقيح العبارات، وبعد حساب الصدق، تم حساب ثبات المقياس كما يلي :

❖ ثبات مقياس جودة الحياة الجامعية:

ولحساب ثبات المقياس استخدم الباحث طريقة ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية كما يلي:

١ - طريقة ألفا لكرونباخ : يعد اختبار ألفا كرونباخ مقياساً ومؤشراً لجودة المقياس

وله أهمية كبرى للمصداقية والثبات لأن هذين العنصرين يؤثران بصورة كبيرة في

نتائج الدراسة، فكلما كانت مصداقية ودرجة ثبات المقياس مرتفعة، كلما تمكن

الباحث من تدقيق نتائج بحثه وتأكيداها وبالتالي تعميمها، لحساب ثبات المقياس تم

استخدام طريقة (ألفا كرونباخ)، حيث قام الباحث بحساب ثبات عبارات كل بُعد

على حدة ومقارنة ثبات البُعد في حالة وجود جميع العبارات التي تندرج تحته، وحساب

ثبات البُعد في حالة حذف كل عبارة، وذلك كما في الجدول التالي:

المناخ النفسية وعلاقتها بجودة الحياة الجامعية لدى طلاب الجامعة المتعثرين دراسياً

جودة محمد جودة محمد صليح

د / محمد محمود السيد خضير

أ.د/ محمد أحمد إبراهيم معاذ

جدول (٧) معاملات ألفا لكرونباخ لمقياس جودة الحياة الجامعية

(ن=٢٧٧) طالب وطالبة

البُعد الأول		البُعد الثاني		البُعد الثالث		البُعد الرابع		البُعد الخامس .		البُعد السادس		البُعد السابع	
معامل ثبات ألفا في حالة حذف العبارة	معامل ثبات ألفا في حالة حذف العبارة	معامل ثبات ألفا في حالة حذف العبارة	معامل ثبات ألفا في حالة حذف العبارة	معامل ثبات ألفا في حالة حذف العبارة	معامل ثبات ألفا في حالة حذف العبارة	معامل ثبات ألفا في حالة حذف العبارة	معامل ثبات ألفا في حالة حذف العبارة	معامل ثبات ألفا في حالة حذف العبارة	معامل ثبات ألفا في حالة حذف العبارة	معامل ثبات ألفا في حالة حذف العبارة	معامل ثبات ألفا في حالة حذف العبارة	معامل ثبات ألفا في حالة حذف العبارة	معامل ثبات ألفا في حالة حذف العبارة
١٩	٠.٨٧٧	٣٠	٠.٧٩١	٥٥	٠.٧٧١	٥	٠.٧٩٦	٤٣	٠.٧٨٥	٢١	٠.٧٨٧	٦٣	٠.٨١٨
٣٢	٠.٨٧٨	٣١	٠.٧٨٥	٦٥	٠.٧٥٠	٧	٠.٨٠١	٤٤	٠.٧٦٨	٢٢	٠.٨٢٥	٦٤	٠.٨١٦
٣٣	٠.٨٨٠	٧٤	٠.٨١٤	٦٨	٠.٧٣٣	٥٠	٠.٧٦٢	٤٥	٠.٨١٢	٢٤	٠.٨٠٢	٦٦	٠.٨٤٢
٣٤	٠.٨٧٧	٧٥	٠.٧٧٥	٦٩	٠.٧٤٢	٥٣	٠.٨٠٢	٤٧	٠.٧٥٨	٢٥	٠.٧٩٩	٦٧	٠.٨٣٠
٣٥	٠.٨٧١	٧٦	٠.٨٢١	٧٠	٠.٧٤٨	٦٠	٠.٧٦٦	٤٨	٠.٧٤٢	٢٦	٠.٧٨٧	٧٢	٠.٨١٧
٣٦	٠.٨٨٣	٨٢	٠.٨٠٧	٨١	٠.٧٥١			٤٩	٠.٧٤٠			٧٣	٠.٨١٠
١٠	٠.٨٧٦												
١١	٠.٨٧١												
١٢	٠.٨٧٧												
١٣	٠.٨٧٠												
معامل الثبات للدرجة الكلية للبُعد الأول	معامل الثبات للدرجة الكلية للبُعد الثاني	معامل الثبات للدرجة الكلية للبُعد الثالث	معامل الثبات للدرجة الكلية للبُعد الرابع	معامل الثبات للدرجة الكلية للبُعد الخامس	معامل الثبات للدرجة الكلية للبُعد السادس	معامل الثبات للدرجة الكلية للبُعد السابع							
٠.٨٨٧	٠.٨٣٠	٠.٧٨٢	٠.٨٢١	٠.٧٩٩	٠.٨٣٣	٠.٨٥١							

يفسر الباحث النتائج ، بمقارنة معاملات ألفا في حالة حذف أي عبارة من البُعد التي تنتمي إليه وجد الباحث أن جميعهما أقل من معامل ألفا للبعد ككل، وهذا يعني أن جميع العبارات في جميع الأبعاد ثابتة، ما عدا البُعد الخامس (جودة الحياة الروحية) بمقارنة معاملات ألفا للعبارات التي تنتمي للبعد الخامس وجد الباحث أن العبارة رقم (٤٥) وقيمتها (٠.٨١٢) وهى قيمة غير ثابتة، وأكبر من قيمة معامل ألفا للبعد ككل وقيمتها (٠.٧٩٩)، لذلك يتم حذف العبارة للحفاظ على قيمة ثبات باقي العبارات في (البُعد الخامس)، وبذلك يصبح عبارات المقياس (٤٣) عبارة موزعة على (٧) أبعاد، ثم تم حساب الثبات بطريقة التجزئة النصفية كما يلي:

- **طريقة التجزئة النصفية:** تم حساب الثبات باستخدام طريقة التجزئة النصفية وبلغ معامل الثبات لنصفي المقياس ككل (٠.٨٩١ - ٠.٩٠٨) والترابط بينهما (٠.٧٥٠)، وبطريقتي سبيرمان براون - جتمان بلغ معامل ثبات المقياس ككل (٠.٨٥٧ - ٠.٨٥١)، لذلك فضل الباحث حساب التجزئة النصفية لكل بُعد على حده مرة، ثم حساب التجزئة النصفية للدرجة الكلية مرة أخرى، تجنباً للتوزيع والمقارنة غير العادلة بين عبارات المقياس الفردية أو الزوجية، وجاءت النتائج تفصيلياً في الجدول التالي:
- جدول (٨) معامل ثبات مقياس جودة الحياة الجامعية بطريقة التجزئة النصفية-سبيرمان-جتمان (ن=٢٧٧) طالب وطالبة

البُعد	عدد العبارات		معامل الفا		معامل الارتباط بين النصفين	سبيرمان براون	جتمان
	النصف الاول	النصف الثاني	النصف الاول	النصف الثاني			
البُعد الأول	٥	٥	٠.٨١٤	٠.٨٢٩	٠.٧٠٤	٠.٨٢٦	٠.٨٢٥
البُعد الثاني	٣	٣	٠.٧٥١	٠.٦٧٢	٠.٧٠٣	٠.٨٢٦	٠.٨٢٥

المناخ النفسية وعلاقتها بجودة الحياة الجامعية لدى طلاب الجامعة المتعثرين دراسياً

جودة همد جودة همد دليام

د / همد همد السيد خضير

أ.د/ همد أحمد إبراهيم سعاد

٠.٧٥٣	٠.٧٥٣	٠.٦٠٤	٠.٦٧٦	٠.٦٤٧	٣	٣	البُعد الثالث
٠.٧٧٠	٠.٧٩٩	٠.٦٦٥	٠.٦٨٣	٠.٧٣٧	٢	٣	البُعد الرابع
٠.٨٤٩	٠.٨٥٦	٠.٧٤٩	٠.٧٣٨	٠.٦٠٩	٢	٣	البُعد الخامس
٠.٧٦٤	٠.٨٠٦	٠.٦٧٥	٠.٧٦٠	٠.٧٤٢	٢	٣	البُعد السادس
٠.٨٣٢	٠.٨٣٠	٠.٧١٥	٠.٧٩٣	٠.٧٠٦	٣	٣	الدرجة السابع
٠.٨٥١	٠.٨٥٧	٠.٧٥٠	٠.٩٠٨	٠.٨٩١	٢١	٢٢	الدرجة الكلية

(*) مستوى دلالة عند (٠.٠٥)

(**) مستوى دلالة عند (٠.٠١)

يتضح من الجدول أن المقياس يتمتع بثبات عالي حيث جاءت جميع القيم دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠١)، وبعد حساب الثبات بطريقة الفا كرونباخ، والتجزئة النصفية وبطريقتي (سبيرمان براون - جتمان)، وبناءً على نتائج الطريقتين يتمتع المقياس بمستوى جيد من الثبات، وبعد حساب صدق وثبات مقياس جودة الحياة الجامعية أكدت النتائج صدقة وثباته، مما يجعل تطبيقه على طلاب الجامعة مناسباً وملائماً.

• الصورة النهائية لمقياس جودة الحياة الجامعية بعد حساب الخصائص السيكومترية

كالتالي:

إذاً يتكون مقياس جودة الحياة الجامعية من (٤٣) عبارة موزعين على (٧) أبعاد ملحق رقم (٣)، البُعد الأول (جودة الحياة الاجتماعية) وتحوي العبارات (١، ٢، ٣، ٤، ٥، ٦، ٧، ٨، ٩، ١٠)، والبُعد الثاني (إدارة الذات) ويحوي العبارات (١١، ١٢، ١٣، ١٤، ١٥، ١٦)، والبُعد الثالث (جودة الحياة الأكاديمية) وتحوي العبارات (١٧، ١٨، ١٩، ٢٠، ٢١، ٢٢)، والبُعد الرابع (جودة الخدمات المتوفرة بالجامعة) وتحوي العبارات (٢٣، ٢٤، ٢٥، ٢٦، ٢٧)، والبُعد الخامس (جودة الحياة الروحية) وتحوي العبارات (٢٨، ٢٩، ٣٠، ٣١، ٣٢)، والبُعد السادس (جودة الرؤية

المستقبلية) وتحوي العبارات (٣٣، ٣٤، ٣٥، ٣٦، ٣٧)، والبعد السابع (إدارة الوقت) ويحوي العبارات (٣٨، ٣٩، ٤٠، ٤١، ٤٢، ٤٣).

❖ طريقة تصحيح المقياس:

تعتبر طريقة " ليكرت Likert " أنسب الطرق في تقدير استجابة المفحوصين حيث تتدرج فيها الاستجابة من أقصى درجات الموافقة إلى أقصى درجات الرفض وتتدرج طريقة " ليكرت " على خمس مستويات، وقد استخدم الباحث ثلاث مستويات فقط لتسهيل استجابة المفحوصين.

جدول (٩)

الاستجابة	تنطبق تماماً	تنطبق إلى حد ما	لا تنطبق تماماً
الدرجة	٣	٢	١

✓ يضع الطالب / الطالبة العلامة المناسبة أمام اختيار واحد فقط من ثلاث اختيارات، ثم تجميع درجات العبارة، وتعتبر الدرجة الاجمالية هي درجة الطالب / الطالبة على مقياس جودة الحياة الجامعية، حيث تعبر الدرجة المرتفعة عن مستوى مرتفع في جودة الحياة الجامعية، والعكس صحيح؛ تعبر الدرجة المنخفضة عن مستوى منخفض في جودة الحياة الجامعية.

✓ مع مراعاة العبارات الموجبة والعبارات السالبة، حيث تم وضع بعض العبارات في عكس اتجاه العبارات الأخرى وذلك للتقليل من الميل لاتخاذ نمط ثابت للاستجابة بمعنى أن بعض العبارات تشير إلى الجانب الإيجابي للسلوك المراد قياسه والبعض الآخر تشير للجانب السلبي.

✓ إذا كان اتجاه العبارة موجب فإنه يتم توزيع الدرجات كالاتي (تنطبق تماماً ٣، تنطبق إلى حد ما ٢، لا تنطبق تماماً ١) وهي العبارات (٤، ٦، ١٠، ١١، ١٦، ٢٣، ٤٣)

المناعة النفسية وعلاقتها بجودة الحياة الجامعية لدى طلاب الجامعة المتعثرين دراسياً

جودة محمد جودة محمد صليمان

د / محمد محمود السيد خضير

د. / محمد أحمد إبراهيم عطية

وعدهم (٣٣) عبارة، أما إذا كان اتجاه العبارة سالب وهي العبارات (١ - ٣، ٥، ١٧ - ٢٢) فتوزع الدرجة كالآتي (تنطبق تماماً ١، تنطبق إلى حد ما ٢، لا تنطبق تماماً ٣)، وأقل درجة للمقياس ككل (٤٣) درجة، والدرجة الكلية للمقياس (١٢٩) درجة.

❖ تعريف جودة الحياة الجامعية لدى المتعثر دراسياً في الدراسة الحالية: هي مجموعة

تقييمات الطالب لجوانب حياته المختلفة والتي تضمن رضاه عن حياته وعلاقته الاجتماعية داخل الأسرة وخارجها، ونجاحه في إدارة ذاته، ونجاحه الأكاديمي، ومدى رضاه عن الخدمات المختلفة التي توفرها الجامعة، وشعوره بالسعادة أثناء ممارسته الشعائر الدينية، ومدى رؤيته لمستقبله وتحديد أهدافه في المستقبل، ومدى اهتمامه بإدارة وتنظيم وقته.

❖ مقياس جودة الحياة الجامعية لدى طلاب الجامعة المتعثرين دراسياً يتكون من (٤٣)

- فقرة موزعة على (٧) أبعاد وهم (جودة الحياة الاجتماعية - جودة إدارة الذات - جودة الحياة الأكاديمية - جودة الخدمات المتوفرة بالجامعة - جودة الحياة الروحية - جودة الرؤية المستقبلية - جودة إدارة الوقت) .

مناقشة وتفسير النتائج:

١ - اختبار صحة الفرض الأول:

ينص الفرض الأول على أنه: "توجد علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين الدرجة الكلية لمقياس المناعة النفسية وأبعاده والدرجة الكلية لمقياس جودة الحياة الجامعية وأبعاده لدى الطلاب المتعثرين دراسياً".

لاختبار صحة الفرض تم استخدام اختبار (T-test)، وذلك لحساب الدلالة الإحصائية في الأبعاد الفرعية والدرجة الكلية لمقياس المناعة النفسية، و مقياس جودة

الحياة الجامعية لدى طلاب الجامعة المتعثرين دراسياً حيث بلغ عدد العينة (١٩٢) طالباً وطالبة من طلاب جامعة الزقازيق ، والجدول (١٤) يوضح ذلك تفصيلاً:

جدول (١٠) دلالة معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لمقياس المناعة النفسية وأبعاده والدرجة الكلية لمقياس جودة الحياة الجامعية وأبعاده لدى الطلاب المتعثرين دراسياً.

المناعة النفسية							المقاييس
الدرجة الكلية	ضبط النفس والالتزان	الثقة بالنفس	حل المشكلات	التفكير الإيجابي	التفاؤل	الكفاءة الذاتية	
***.٥٧١	***.٥٨٠	***.٥٩٩	***.٤٣٩	***.٥٩٨	***.٥٥١	***.٥٤٣	جودة الحياة الاجتماعية
***.٤٠٣	***.٥٨٧	***.٤٧٦	***.٥٧١	***.٤٦٦	***.٤٨٩	***.٤٧٨	إدارة الذات
***.٥١٢	***.٤٧٧	***.٥٧٩	***.٤٧٠	***.٥٨١	***.٤٧١	***.٥٥٤	جودة الحياة الأكاديمية
٠.٤٦١	٠.٣٥٥	***.٤٩٥	***.٤٩٧	***.٥٣٣	٠.٣٢٩	***.٤١٣	جودة الخدمات المتوفرة بالجامعة
***.٤٩٦	***.٥٠٨	***.٤٩٨	***.٤٦١	٠.٣٩٨	***.٤٨٧	***.٤٤٢	جودة الحياة الروحية
***.٥١١	***.٤٧٦	***.٤٣١	***.٤٦٠	***.٤٨٦	***.٥٥٩	***.٦٠٣	جودة الرؤية المستقبلية
***.٤٧٣	***.٤٨٠	***.٥١٣	***.٤٠٤	***.٤٧٢	***.٥٧٩	***.٤٦٥	إدارة الوقت
***.٤١٢	***.٥١٥	***.٤٣١	***.٤٩٢	***.٤٨٦	***.٥١٩	***.٤٦٩	الدرجة الكلية

(*) دالة عند (٠,٠٥) ، (**) دالة عند (٠,٠١)

أشارت نتائج الفرض الأول إلى تحقق معظم مكونات الفرض ما عدا جودة الخدمات المتوفرة بالجامعة حيث جاءت عند مستوي دلالة (٠,٠٥) ؛ وهذا الفرض يفسره الباحث،

المناحة النفسية وعلاقتها بجودة الحياة الجامعية لدى طلاب الجامعة المتعثرين دراسياً

جودة محمد جودة محمد صليمان

د / محمد محمود السيد خضير

أ.د/ محمد أحمد إبراهيم معلا

توجد علاقة إرتباطية موجبة بين المناحة النفسية وجودة الحياة الجامعية لدى الطلاب المتعثرين بالجامعة، أي أنه كلما انخفضت درجات الطلاب على مقياس المناحة النفسية كلما انخفضت درجات الطلاب على مقياس جودة الحياة الجامعية، وبذلك تتحقق من صحة الفرض الثالث وهي نتيجة منطقية أشارت إليها الأطر النظرية في التراث السيكلوجي، حيث أشارت دراسة كل من دراسة إيمان مختار عامر(٢٠٢١)، ودراسة عبدالعزيز محمود عبدالعزيز (٢٠١٩) أنه يمكن التنبؤ بمستوى جودة الحياة من خلال درجات أفراد العينة على مقياسي كفاءة نظام المناحة النفسي والثقة بالنفس، كذلك أشارت دراسة كل من سوسن السكاف و الفارس علي (٢٠٢٠)، ودراسة عرفة سليمان (٢٠١٧) إلى العلاقة بين إدارة الوقت والتحصيل الدراسي لدى طلبة الجامعة، والعلاقة بين التعثر الأكاديمي، وتوصلت النتائج الدراسة إلى: وجود علاقة إيجابية بين إدارة الوقت ومستوى التحصيل الدراسي، وكذلك المستوى الاجتماعي والاقتصادي وكيفية استخدام مهارات الاستذكار والاستفادة من الوقت وتوظيفه بصورة فعالة، حيث اتضح من نتائج الدراسة الحالية مستوى منخفض جداً في إدارة الوقت لدى الطلاب المتعثرين، كما جاءت الخدمات التي توفرها الجامعة دال عند (٠.٥٠) مع التفاؤل وضبط النفس والاتزان، حيث يفسر الباحث بأن الجامعة توفر مجموعة من الخدمات المتنوعة للطلاب بغض النظر عن حالة الطالب متفائل أو متشائم، لديه اتزان في انفعالاته أم لا، وهذا ما اتفق مع دراسة وفاء عياصرة (٢٠١٩)، حيث توصلت الدراسة إلى عدة نتائج هي أن أهم أسباب التعثر الأكاديمي الأسباب التربوية بنسبة (٨٢.٣) ثم الأسباب الصحية والنفسية بنسبة (٣٥.٣) ثم الأسباب الاجتماعية بنسبة (٢٦.٣)، كما أكدت دراسة (Shin, Lee, 2019) على الفوائد الاجتماعية لممارسة الأنشطة الرياضية داخل الجامعة لها تأثير إيجابي على ولائهم للجامعة، وأوصت الدراسة بضرورة تقديم البرامج والخدمات الرياضية لتلبية احتياجات الطلاب وتعزيز ولائهم تجاه الجامعة، كما أشارت دراسة

دراسة يوسف محمد يوسف (٢٠٢٣)، فاعلية برنامج تنمية الكفاءة الذاتية الأكاديمية وأثره على طلاب الجامعة المتعثرين أكاديمياً، حيث يعاني الطلاب من تدني في مستوى الكفاءة الذاتية الأكاديمية، كما جاءت نتائج جودة الحياة الروحية مرتفعة لدى الطلاب المتعثرين دراسياً مع انخفاض في الدرجة الكلية لمقياس جودة الحياة الجامعية، وهذا وقد اختلفت مع دراسة كل من عياش صباح و عمر خلف رشيد (٢٠١٧)، استهدفت الدراسة الكشف عن مستوى كل من جودة الحياة الروحية والحصانة (المناعة) النفسية لدى طلبة الجامعة في الجزائر والعراق، و توصلت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية طردية بين المتغيرين، أي كلما ارتفعت جودة الحياة الروحية ارتفعت المناعة النفسية، ويفسر الباحث نتيجة الطلاب في هذه الدراسة مرتفعة رغم انخفاض مستوى المناعة النفسية، لأن كل شخص يدعي عدم التقصير في علاقته بالله سبحانه وتعالى.

يرى الباحث: أن التعثر الأكاديمي ظاهرة منتشرة تحتاج إلى مزيد من الاهتمام خاصة مع التوجهات الحديثة في تحقيق جودة التعليم وتحقيق النجاح في المؤسسات التي تخدم التعليم العالي في مختلف المجتمعات وذلك للحد من نسب الهدر والتسرب من التعليم لذلك تصدت الدراسة الحالية لهذه الظاهرة سعياً لمعرفة علاقة المناعة النفسية وجودة الحياة الجامعية في محاولة لمساعدة جميع المؤسسات المهتمة بالعملية التعليمية للحد من التعثر الدراسي لدى الطلاب وتحسين مستوى الأداء الأكاديمي للطلاب الجامعيين من خلال التوصيات بالدراسة.

٢ - اختبار صحة الفرض الثاني:

ينص الفرض الثاني على أنه: "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الطلاب المتعثرين دراسياً في الأبعاد الفرعية والدرجة الكلية لمقياس المناعة النفسية تُعزي إلى متغير النوع (ذكور/ إناث).

المناحة النفسية وعلاقتها بجودة الحياة الجامعية لدى طلاب الجامعة المتعثرين دراسياً

جودة محمد جودة محمد صليح

د / محمد محمود السيد خضير

أ.د/ محمد أحمد إبراهيم سعاد

لاختبار صحة الفرض تم استخدام اختبار (ت) (T-test)، وذلك لحساب الدلالة الإحصائية في الأبعاد الفرعية والدرجة الكلية لمقياس المناحة النفسية، لدى طلاب الجامعة المتعثرين دراسياً حيث بلغ عدد العينة (ن=١٩٢) طالباً وطالبة من طلاب جامعة الزقازيق، والجدول (١٥) يوضح ذلك تفصيلاً:

جدول (١١)

نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسطات درجات الطلاب المتعثرين دراسياً في الأبعاد الفرعية والدرجة الكلية لمقياس المناحة النفسية تعزي إلى متغير النوع (ذكور/إناث).

المتغير	الذكور (ن=٥٤)		الإناث (ن=١٣٨)		قيمة (ت)	مستوي الدلالة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
الكفاءة الذاتية	١١.٢٨	٥.١١	٩.١١	٦.١٣	٥.٥٤١-	٠.٠٥
التفاؤل	١٢.٨٨	٤.٤٨	٨.٢٨	٤.٨٥	٣.١٠٢-	٠.٠١
التفكير الإيجابي	١٢.٥٥	٤.٧٤	٨.٤٢	٥.٦١	٣.١٣٩-	٠.٠١
حل المشكلات	١٠.٥٦	٥.١٧	٧.٥٣	٤.١٣	٤.٧٣١-	٠.٠١
الثقة بالنفس	١١.٦١	٤.٨٩	٧.٧٦	٥.٧١	٥.١٢٠-	٠.٠١
ضبط النفس والالتزان	١٠.٠٩	٤.٥٦	٦.٧٦	٤.٥٦	٥.٦٥١-	٠.٠١
الدرجة الكلية	٦٨.٩٧	١٢.٤٣	٤٧.٨٦	١٠.٣٨	٤.٩٨٠-	٠.٠١

أشارت نتائج الفرض الثاني إلى تحقق الفرض؛ وهذا الفرض يفسره الباحث بأن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين (الذكور والإناث في درجات مقياس المناعة النفسية وأبعادها الفرعية لصالح الذكور، حيث يفسر الباحث ذلك؛ بأن الذكور في مرحلة الطفولة يميلون إلى الحركة المستمرة المتمثلة بممارسة اللعب، والأنشطة، والتنقل من مكان إلى آخر، فتزداد خبرته مع الرفقاء، وتزيد الثقة لديهم في التعامل مع الآخرين، عكس الانثى تفضل الجلوس في البيت تلعب بالدمية الخاصة بها، لذلك جاءت النتائج أن الذكور أعلى من الإناث في درجات مقياس المناعة النفسية وأبعادها، حيث اتفقت هذه النتائج مع دراسة ناهد احمد فتحي (٢٠١٩)، التي أظهرت نتائجها وجود فروق في المناعة النفسية وفقاً لمتغير الجنس (ذكور/ إناث) كان الذكور أعلى من الإناث في مستوى المناعة النفسية، واختلفت هذه النتائج مع دراسات كل من؛ دراسة عبدالعزيز محمود عبدالعزيز (٢٠١٩)، و دراسة غنى نجاتي (٢٠١٦)، ودراسة خديجة سلمان و نوال جاني (٢٠١٥)، ودراسة فاتن كاظم لعبيبي (٢٠٢٠)، ودراسة محمد احمد الرفوع وآلاء احمد الربيحيات (٢٠٢١) لم تظهر هذه الدراسات فروقاً ذات دلالة إحصائية في المناعة النفسية تبعاً لمتغير الجنس بين (الذكور والإناث).

٣ - اختبار صحة الفرض الثالث:

ينص الفرض الثالث على أنه: "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الطلاب المتعثرين دراسياً في الأبعاد الفرعية والدرجة الكلية لمقياس جودة الحياة الجامعية تُعزى إلى متغير النوع (ذكور/ إناث)

لاختبار صحة الفرض تم استخدام اختبار (T-test)، وذلك لحساب الدلالة الإحصائية في الأبعاد الفرعية والدرجة الكلية لمقياس جودة الحياة الجامعية لدى طلاب

المناخ النفسية وعلاقتها بجودة الحياة الجامعية لدى طلاب الجامعة المتعثرين دراسياً

جودة همد جودة همد همد

د / همد همد همد همد همد

أ.د. همد أحمد إبراهيم همد

الجامعة المتعثرين دراسياً حيث بلغ عدد العينة (ن=١٩٢) طالباً وطالبة من طلاب جامعة الزقازيق ، والجدول (١٦) يوضح ذلك تفصيلاً:

جدول (١٢)

نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسطات درجات الطلاب المتعثرين دراسياً في الأبعاد الفرعية والدرجة الكلية لمقياس جودة الحياة الجامعية تعزى إلى متغير النوع (ذكور/إناث)

مستوي الدلالة	قيمة (ت)	الاناث (ن=١٣٨)		الذكور (ن=٥٤)		المتغير
		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
٠.٠١	٤.٦١٩-	٤.٥١	٩.٤٧	٣.٨٧	١٥.١٢	جودة الحياة الاجتماعية
غير دالة	٤.٨٧١-	٤.٩٩	٤.٩٧	٣.١٨	٤.٢٣	إدارة الذات
٠.٠١	٣.٠٩٠-	٤.٢١	٦.٤٣	٤.٨٣	٢.١١	جودة الحياة الأكاديمية
غير دالة	٣.٦١٠-	٣.٨٧	٤.٧٦	٥.٣٩	٤.٧١	جودة الخدمات المتوفرة بالجامعة
٠.٠١	٤.٧١٧-	٤.١٢	١٠.١٣	٣.١٧	٦.٢٩	جودة الحياة الروحية
٠.٠٥	٥.٥٧٨-	٥.٠٩	٤.٦٥	٤.٢١	٢.٠٩	جودة الرؤية المستقبلية
٠.٠١	٣.٥٤٠-	٣.١٨	٦.١٥	٣.٢٢	٣.١١	إدارة الوقت
٠.٠٥	٥.٥١٨	٤.٨١	٤٦.٥٦	٥.٥٢	٣٧.٧٥	الدرجة الكلية

أشارت نتائج الفرض الخامس إلى تحقق الفرض؛ حيث توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين (الذكور والإناث) في أبعاد مقياس جودة الحياة الجامعية، حيث جاءت الأبعاد (جودة الحياة الأكاديمية، جودة الحياة الروحية، جودة الرؤية المستقبلية، إدارة الوقت) لصالح الإناث، وتعتبر هذه النتائج منطقية لأن الإناث أكثر التزاماً في الجامعة بحضور المحاضرات، واستذكار الدروس، والتخطيط لمستقبلهم، والاهتمام بتنظيم أوقاتهم كذلك هم أفضل من الذكور في الحياة الروحية، وعلاقتهم بالله عزوجل، كما جاءت النتائج تؤكد على أن (جودة الحياة الاجتماعية) لصالح الذكور، لأن الذكور في فترة الطفولة يتحركون ويلعبون في أماكن مختلفة وكثيرة، فتزداد خبرته بالحياة الاجتماعية سواء داخل الأسرة أو خارجها، كما جاءت النتائج أن (إدارة الذات، جودة الخدمات المتوفرة بالجامعة) غير دالة إحصائياً، ومن خلال النتائج يفسرها الباحث أن الخدمات المتوفرة بالجامعة يستخدمها جميع الطلاب بغض النظر عن مناعته النفسية ومستوى جودة حياته، كما جاءت دراسة سوسن السكاف و الفارس علي (٢٠٢٠) تؤكد وجود علاقة إيجابية بين إدارة الوقت ومستوى التحصيل الدراسي، وهو ما أكدته نتائج هذه الدراسة لصالح الإناث، حيث الإناث أكثر قدرة على توزيع أوقاتهم بين حضور المحاضرات، والمذاكرة، ومنهم من يمارس الأنشطة المختلفة في الجامعة مثل الندوات التثقيفية والأنشطة داخل المعسكرات، كما جاءت نتائج دراسة كل من محمد أحمد الرفوع، أحمد عودة القرارة (٢٠٠٤)، كما جاءت نتائج دراسة أسامة حسن جابر (٢٠٢٠)، أكدت على أنه يوجد علاقة ذات دلالة إحصائية سالبة بين التعثر الدراسي وإدارة الوقت، لذلك يؤكد الباحث على ضرورة اهتمام أفراد العينة بالاهتمام بأوقاتهم داخل الجامعة وخارجها، حيث يوصي البحث الحالي ضرورة إهتمام الذكور بتنظيم أوقاتهم بين حضور المحاضرات، والتخطيط للإستذكار، وكذلك ممارسة الأنشطة المختلفة داخل الجامعة أو خارجها، وكذلك تنظيم أوقات دراستهم مع العمل الخارجي لهم، حيث أثناء مقابلة أفراد العينة من

المناحة النفسية وعلاقتها بجودة الحياة الجامعية لدى طلاب الجامعة المتعثرين دراسياً

جودة همد جودة همد صلاح

د / همد همد السيد خضير

أ.د/ همد أحمد إبراهيم سعاد

الذكور وجد الباحث أن أغلب الذكور يعملون من أجل كسب المال، لذلك نبغي عليهم التنظيم بين أوقات العمل مع حضور المحاضرات داخل الجامعة.

التوصيات:

في ضوء ما أسفرت عنه نتائج البحث الحالي فإنه يمكن تقديم مجموعة من التوصيات:

١. يمكن أن يستفيد المتخصصون من نتائج هذا البحث في التخطيط لجلسات إرشادية تؤدي إلى تنمية المناحة النفسية ومن ثم تحسين مستوى جودة الحياة لطلاب الجامعة بصفة عامة والمتعثرين دراسياً بشكل خاص.
٢. الاهتمام بتنفيذ خطط للأنشطة الطلابية على أن تحتوي على برامج تدريبية ومحاضرات تثقيفية عن فوائد إدارة الوقت بالنسبة للأداء الأكاديمي، تنظيم وإقامة الدورات التدريبية وورش العمل لإكساب الطلبة لمهارات الكفاءة الذاتية.
٣. الاهتمام بإعداد وتقديم البرامج الإرشادية والتوجيهية الخاصة بتحسين مستوى الدافعية للتعلم للطلبة منخفضي التحصيل الدراسي.

البحوث المقترحة:

- ١ - فعالية برنامج إرشادي لتنمية المناحة النفسية لدى طلاب الجامعة المتعثرين دراسياً.
- ٢ - فعالية برنامج إرشادي لتحسين مستوى جودة الحياة الجامعية لدى طلاب الجامعة المتعثرين دراسياً.

المراجع

- إبراهيم عبدالله الحسينان. (٢٠١٥). جودة حياة الطالب الجامعية وعلاقتها ببعض المتغيرات الديموجرافية. دراسة على عينة من طلاب جامعة المجمعة. المجلة التربوية كلية التربية بسوهاج، العدد (٤١)، ص ص ١٨٥ - ٢٣٨.
- إبراهيم مصطفى، أحمد الزيات، حامد عبدالقادر، محمد النجار. (٢٠٠٤). المعجم الوسيط. ج١. تحقيق مجمع اللغة العربية. القاهرة جمهورية مصر العربية.
- أحمد حمدي عاشور الغول (٢٠١٢). فاعلية نوعين من التغذية الراجعة في مفهوم الذات الأكاديمي للتلاميذ ذوي الصعوبات التعلم في الرياضيات. مجلة القراءة والمعرفة. الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، مصر، العدد (١٣٢)، ص ص ٨٦ - ١١٦.
- أسامة حسن جابر (٢٠٢٠). علاقة التعثر الدراسي بالدافعية للتعلم وإدارة الوقت والكفاءة الذاتية لدى عينة من الطلاب المتعثرين دراسيا بجامعة نجران. دراسة تنبؤيه. مجلة العلوم الانسانية. السعودية، العدد (٦)، ص ص ٤٩ - ٧١.
- أشرف أحمد عبدالقادر. (٢٠٠٥) تحسين جودة الحياة كمنبئ للحد من الإعاقة. ورقة عمل مقدمة لتطوير الأداء في مجال الإعاقة. مكتب التربية العربي لدول الخليج. أيام ١٤ - ١٥ - ١٦، الرياض.
- إيمان مختار محمود (٢٠٢١) الإسهام النسبي للمناعة النفسية في التنبؤ بجودة الحياة والاندماج الأكاديمي لدى طالبات الجامعة. الجمعية المصرية للدراسات النفسية. كلية البنات للآداب والعلوم التربوية. جامعة عين شمس. العدد (١١٣)، ص ص ١٠٣ - ١٧٦.

المناخ النفسية وعلاقتها بجودة الحياة الجامعية لدى طلاب الجامعة المتعثرين دراسياً

جودة محمد جودة محمد صليح

د / محمد محمود السيد خضير

أ.د/ محمد أحمد إبراهيم معلاك

السيد الفضالي عبدالمطلب.(٢٠١٤). جودة الحياة الجامعية الدراسية في ضوء كل من توجه الهدف والتحصيل الدراسي لدى طلبة كلية التربية. مجلة دراسات تربوية ونفسية. كلية التربية. جامعة الزقازيق. العدد (٨٣).

جبار وادي العكيلي .(٢٠١٧). المناخ النفسية لدى طلاب الجامعة وعلاقتها بالوعي بالذات والعفو. دراسات عربية في التربية وعلم النفس. رابطة التربويين العرب. المملكة العربية السعودية ،العدد (٨١)، ص ص ٤٢٣ - ٤٥٤ .

جعفر عبدالعزيز الحريزة .(٢٠١٤). التفكير الإيجابي وعلاقته بمهارات التواصل المدركة لدى المرشدين التربويين في محافظة العاصمة عمان. (رسالة ماجستير غير منشورة). كلية العلوم التربوية النفسية جامعة عمان العربية.

حسن مصطفى عبد المعطى .(٢٠٠٥) الإرشاد النفسي وجودة الحياة في المجتمع المعاصر. المؤتمر العلمي الثالث لكلية التربية جامعة الزقازيق "الإنماء النفسي والتربوي للإنسان العربي في ضوء جودة الحياة". الزقازيق ١٥ - ١٦ مارس. ص ص ١٣ - ٢٣.

رونالد حميد عثمان.(٢٠١٧). استراتيجية مقترحة قائمة على مهارات الذكاء الوجداني لتنمية مهارات التفكير الإيجابي لدى طلبة الجامعة في العراق. مجلة القراءة والمعرفة . مصر، العدد (١٨٦)، ص ص ٢١ - ٥٠.

ريهام وليد أبوزيد.(٢٠١٨).فاعلية برنامج سلوكي في تنشيط المناخ النفسية لخفض الحساسية الانفعالية لدى عينة .(رسالة ماجستير). كلية التربية. جامعة الأقصى. دولة فلسطين.

سلوي حلمي على يوسف(٢٠١٩).آليات مقترحة لتحقيق جودة الحياة الجامعية في ضوء مدخل التحسين المستمر(الكايزن) لدى طلاب كلية التربية. مجلة كلية التربية جامعة بني سويف. العدد(٨٨) ص ص ٢٩٩ - ٣٧٦.

سناء محمد سليمان (٢٠٠٥) عادات الاستذكار ومهاراته الدراسية السليمة. القاهرة: عالم

الكتب .

سوسن السكاف، الفارس علي (٢٠٢٠). فاعلية إدارة الوقت لدى طلبة الجامعة وعلاقتها

بالتحصيل الدراسي لدى طلبة الجامعة. مجلة الخلدونية. جامعة زايد. أبوظبي.

الامارات العربية المتحدة. ١٢ (٢)، ص ص ٢٠ - ٣٧.

شيرين محمد أحمد (٢٠١١). البناء العاملي للمقدرة على حل المشكلات واستراتيجيات

التنظيم الذاتي للتعلم وقوة السيطرة المعرفية لدى طلاب كلية التربية

ببورسعيد. مجلة الدراسات التربوية والنفسية. كلية التربية. جامعة الزقازيق.

العدد (٧٢) ص ص ١٢ - ١٦.

شيماء محمد دثلي و حمدي محمد ياسين. (٢٠١٥). السعادة والعفو وجودة الحياة

كمحددات للذكاء الروحي لدى طلاب الجامعة مجلة الخدمة النفسية (مجلة

علمية سنوية محكمة). جامعة حلب. سوريا. (١) ٨، ص ص ١٢٥ - ١٩٢.

عايش صباح و عمر خلف رشيد (٢٠١٧) جودة الحياة الروحية وعلاقتها بالحصانة النفسية

لدى طلبة الجزائر والعراق دراسة ميدانية على طلبة جامعتي الانبار وسعيدة.

مجلة الانبار للعلوم الانسانية. كلية التربية للعلوم الانسانية. الجزائر. العدد

(٣).

عبدالعزیز محمود عبدالعزیز (٢٠١٩) كفاءة نظام المناعة النفسي والثقة بالنفس

كمنبئات لجودة الحياة لدى عينة من الشباب الجامعي. مجلة الإرشاد النفسي.

كلية التربية جامعة عين شمس. العدد (٦٠).

عبد المنعم عبدالله حسيب (٢٠١٠). المهارات الاجتماعية وفعالية الذات لطلاب الجامعة

المتفوقين والعاديين والمتأخرين دراسياً. مجلة علم النفس. العدد (٥٩). ص ١٢٧.

المناحة النفسية وعلاقتها بجودة الحياة الجامعية لدى طلاب الجامعة المتعثرين دراسياً

جودة محمد جودة محمد صليمان

د / محمد محمود السيد خضير

أ.د/ محمد أحمد إبراهيم معتمد

- عرفه سلمان (٢٠١٧).التعثر الأكاديمي وعلاقته ببعض المتغيرات لدى طلبة كلية جامعة الجزيرة بالسودان. مجلة كلية التربية جامعة طيبة. العدد (٣٦).
- عبدالله أحمد محمد العطاس(٢٠٢١). جودة الحياة الجامعية وعلاقتها بدافعية التعليم ومستوى الطموح لدى طلاب جامعة أم القري. المجلة التربوية. كلية التربية. جامعة سوهاج. الجزء (٦)، (٩١)، ص ص ٢٧١٨ - ٢٧٧١.
- عصام جمعة نصار، وعبدالرحمن محمد عبدالرحمن(٢٠١٦). أثر التدريب على بعض استراتيجيات التنظيم الذاتي للتعلم في التلكؤ الأكاديمي لدى المتأخرين دراسياً من طلاب الجامعة. مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس. السعودية. العدد (٧٧)، ص ص ٣٤٧ - ٣٨٣.
- عصام محمد زيدان. (٢٠١٣). المناحة النفسية مفهوما وأبعادها وقياسها، مجلة كلية التربية. جامعة طنطا. جمهورية مصر العربية. العدد (٥١)، ص ص ٨١١ - ٨٨٢.
- فاتن كاظم لعيبي(٢٠٢٠) المناحة النفسية وعلاقتها بالتكيف الأكاديمي لدى طلبة الجامعة. مجلة العلوم النفسية - وزارة التعليم العالي والبحث العلمي. معهد الفنون الجميلة. العراق. العدد (٣).
- كمال إبراهيم مرسى.(٢٠٠٠).المناحة النفسية وعلاقتها بكل من الكفاءة المهنية والضغط المهنية لدى العاملين بالجهاز الإداري بالدولة. جامعة الأزهر.
- كمال إبراهيم مرسى(٢٠٠٠).السعادة وتنمية الصحة النفسية مسؤولية الفرد في الإسلام وعلم النفس.ج١. القاهرة: دار النشر للجامعات.
- محمد أحمد إبراهيم سعيان (٢٠٠٩) دليل إرشادي لتحسين الاستذكار. القاهرة: دار الكتاب الحديث.
- محمد بن مكرم بن علي. (ت ٧١١هـ) لسان العرب. ط٣. بيروت: دار صادر.

محمود حسن الاستاذ، وأيمن محمود صبح (٢٠١٠) التعثر الأكاديمي وأسبابه لدى طلبة جامعة الأقصى و دور تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في معالجته. مجلة الجامعة الإسلامية للبحوث الانسانية. مجلد (١٨)، العدد (١)، ص ص : ٣٩ - ٨١.

محمود عبدالحليم منسي، و علي مهدي كاظم.(٢٠١٠).تطوير وتقنين مقياس جودة الحياة لطلبة الجامعة في سلطنة عمان. مجلة أمرباك بالأكاديمية الأمريكية العربية للعلوم التكنولوجيا. العدد (١) ص ص ٤١ - ٦٠.

مريم شيخي.(٢٠١٤) طبيعة العمل وعلاقتها بجودة الحياة دراسة ميدانية في ظل بعض المتغيرات . (رسالة ماجستير). كلية العلوم الانسانية والعلوم الاجتماعية. جامعة أبي بكر بلقايد. الجزائر.

مسعودي أ محمد (٢٠١٥) بحوث جودة الحياة في العالم العربي. دراسة تحليلية. مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية. جامعة وهران. الجزائر.

ناهد أحمد فتحي(٢٠١٩) الكفاءة الذاتية المدركة والقدرة على حل المشكلات والتوجه نحو الهدف كمنبئات بالمناعة النفسية لدى المتفوقين دراسياً (المكونات العاملية لمقياس المناعة النفسية)، مجلة الدراسات النفسية. جامعة المنيا. العدد(٣)، ص ص ٥٤٩ - ٦١٨ .

نعمه حسن.(٢٠١٥) مهارات إدارة الوقت وعلاقتها بجودة الحياة لدى طالبات كلية التربية جامعة الدمام وأثر ذلك على تحصيلهن الدراسي. مجلة البحوث التربوية والنفسية والاجتماعية. كلية التربية. جامعة الازهر. العدد (١٦٣).

هشام إبراهيم عبدالله(٢٠٠٨). جودة الحياة لدى عينة من الراشدين في ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية.مجلة الدراسات التربوية والاجتماعية.كلية التربية. جامعة حلوان، العدد(٤) ص ص ١٣٧ - ١٨٠.

المناخ النفسي وعلاقتها بجودة الحياة الجامعية لدى طلاب الجامعة المتعثرين دراسياً

جودة محمد جودة محمد صليمان

د / محمد محمود السيد خضير

أ.د/ محمد أحمد إبراهيم سعاد

وفاء عياصرة (٢٠١٩) أسباب التعثر الأكاديمي لدى الطالب الجامعي. المجلة التربوية

الدولية المتخصصة. الأردن.

وائل السيد حامد السيد (٢٠١٩). جودة الحياة الجامعية كعامل وسيط بين الاغتراب

النفسي وتقدير الذات لدى طلاب جامعة الملك سعود. المجلة الدولية للدراسات

التربوية والنفسية. العدد (٢)، ص ص ١٤٤ - ١٦٠.

يحيي القطاونة. (٢٠٠٧). بناء برنامج تدريبي سلوكي وقياس فاعليته في تنمية المهارات

الاجتماعية وتقدير الذات لدى الطلبة المعاقين سمعياً في الأردن. (رسالة دكتوراه

غير منشورة). جامعة عمان العربية. عمان.

يوسف محمد يوسف (٢٠٢٣). فاعلية برنامج إرشادي لتنمية الكفاءة الذاتية الأكاديمية

لدى المتعثرين أكاديمياً وأثره على القابلية للتعليم الذاتي. مجلة كلية التربية،

جامعة المنصورة، العدد (١٢٢).

Arslan, Akkas. (2014). Quality of College Life (QCL) of Students in Turkey: Students' Life Satisfaction and Identification, NO(115), PP 869–884

Bhardwaj, Agrawal.(2015).Concept and applications of Psychoimmunity (Defense against ,mental illness): importance in mental health

Diener. (2000). Subjective Well-Being, The Science of Happiness and A Proposal for a National Index, Journal American Psychologist, Vol. 55, No(1), pp 34 – 43.

El Hassan. (2011). Quality of College Life (QCL): Validation of a Measure of Student Well- Being in The Middle East, the International Journal of Educational . Psychological , Vol. 8, No(1), pp 12–22.

Emmons .(2000).Is Spirituality an Intelligence? Motivation, Cognition and the Psychology of Ultimate Concern,

- International Journal for the Psychology of Religion,10(3) pp 3-27.
- Kagan.(2006). The Psychological Immune System : A New Look at Protection and Survival. Indiana: AuthorHouse.
- Leigh. (2008). High-fidelity patient simulation and nursing students' self-efficacy: A review of the literature. International Journal of Nursing Education Scholarship, 5(1), 1-17.
- Mamin, M.(2008). Spiritual Intelligence in Executive Coaching. CPCP Final Research Paper, International Coach Academy.
- Olah, A. Nagy, H.&Toth, K.(2010). Life expectancy and psychological Immune competence in different cultures.ETCEmpirical Text and cultures Research,4,102-108.
- Scenario.Online Journal of multidisciplinary research(OJMR),1(3),6-15
- Shin, S., Chiu, W., & Lee, H.-W (2019). Impact of the Social Benefits of Intramural Sports on Korean Students" Quality of College Life and Loyalty: A Comparison between Lowerclassmen And Upperclassmen, Asia-Pacific Edu Res, Vol. 28, No(3), pp 181–192.
- Sirgy, M. J., Grzeskowiak, S., &Rahtz, D. (2007). Quality of College Life (QCL) Of Students: Developing and Validating a Measure of Well-Being, Social Indicators Research, Vol. 80, pp 343–360.
- Sirgy, J., et al. (2010). Quality of college life of students: Further validation of a measure of well-being. Social Indicators Research, 80(2), 343-360. DOI: 10.1007/s11205-010-9587-6.

- VandenBos, G. R. (2015). APA dictionary of psychology.2nd edition, American Psychological Association, p-871.
- Yu, G. B., & Lee, D. J. (2008). a Model of Quality of College Life of Students In Korea, Social Indicators Research, Vol. 87, No(2), pp. 269–285.
- Willam,s , Gassam, A (2016) Analysis of The Prevalence rates of academic failure in high schools in the united stated of America. Journal American Psychologist, Vol (51).